

# الرد على اعتراضات السبتيين

جورج طرابلسي

## All Rights Reserved

جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ولا يجوز نشر أو إعادة نشر أو طبع هذا الكتاب بأي طريقة طباعية أو إلكترونية بهدف بيعها أو المتاجرة بها أو وضعها على شبكة الإنترنت إلا بإذن من الخدمة العربية للكراسة بالإنجيل. يمكنك أن تحتفظ بالكتب والمقالات للإستخدام الشخصي، كما يمكنك أن تنسخها لأجل توزيعها مجاناً لتعم الفائدة.

## الاعتراض الأول والرد عليه: دليل أن العبادة الأسبوعية و كسر الخبز يوم الأحد

أولاً : الاعتراض الأول:

يقول الوحي المقدس: ١ وفي أول الأسبوع إذ كان التلاميذ مجتمعين ليكسروا خبزاً خاطبهم بولس وهو مزمع أن يمضي في الغد وأطال الكلام إلى نصف الليل. ٨ وكانت مصابيح كثيرة في العلية التي كانوا مجتمعين فيها. ٩ وكان شاب اسمه أفتيخوس جالساً في الطافة منتقلاً بنوم عميق. وإذ كان بولس يخاطب خطاباً طويلاً غلب عليه النوم فسقط من الطبقة الثالثة إلى أسفل وحمل ميتاً. ١٠ فنزل بولس ووقع عليه واعتنقه قائلاً: «لا تضطربوا لأن نفساً فيه». ١١ ثم صعد وكسر خبزاً وأكل وتكلم كثيراً إلى الفجر. وهكذا خرج. ١٢ وأتوا بالفتى حياً وتعزوا تعزية ليست بقليلة. ( أعمال الرسل ٢٠: ٧-١٢ )

يقرر الوحي المقدس هنا أن اجتماع العبادة الأسبوعية لكسر الخبز هو اليوم الأول من الأسبوع – الأحد – وليس السبت يقول المعارض السبتي :

أن الكلمة اليونانية المستخدمة هنا للتعبير عن أول الأسبوع هي ( مياتون سباتون ) وان كلمة " سباتون " هي السبت . وأنه طبقاً للأصل اليوناني الترجمة هنا غير سليمة. إذن يجب ترجمة الآية كالاتي : وفي أحد السبوت...

الرد

مناقشة الأصل اليوناني

١- أي معجم سيخبرك أن تعبير " مياتون سباتون " يقصد :

١. أول أحد الأسابيع : [ ميا = أول ] + [ تون = من ال ] + [ سباتون ( جمع ) = أحد أسابيع ]

٢. مياتون سباتون هو التعبير الشائع لليوم الأول للأسبوع .

٣. الباقيون الذين يقولون هذا ، هم هؤلاء الذين ليس عندهم معرفة بقواعد اللغة اليونانية . فعندما يروا كلمة سباتون اليونانية يعتقدون أنها تشير إلى يوم السبت! , و يتجاهلون أن الكلمة سباتون " وهي جمع في حالة إضافة " تستخدم للدلالة على الأسبوع ، أما الكلمة المفردة فهي التي تشير ليوم السبت.

٢- إذا كان تعبير "ميا تون سباتون" يقصد اليوم السابع (يوم السبت) فهذا يخلق تناقض بين إنجيل مرقس ١:١٦ ، ٢:١٦

إنجيل مرقس ٢:١٦	مرقس ١:١٦
<p>٢ وَبَاكِراً جِدّاً فِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ (ميا تون سباتون - الجمع -) أَتَيْنَ إِلَى الْقَبْرِ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ.</p>	<p>١ وَبَعْدَمَا مَضَى السَّبْتُ (سباتو - الكلمة بالمفرد وهو التعبير الأعتيادي ليوم السبت المقدس) اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةَ حَنُوطاً لِيَأْتِيَنَّ وَيَذَهَبَهُ</p>
<p>١- تترجم كلمة "سباتون" اليونانية وهي جمع إلى سبت ، أي يوم السبت الإِسبوعي في هذه الحالات:- أ - إذا لم تكن مسبقة برقم . ب- إذا جاءت مضافة لكلمة يوم ، أي للتخصيص. ج- إذا جاءت دون حالة إضافة.</p> <p>٢- تترجم كلمة "سباتون" الجمع إلى اليوم الأول من الإِسبوع أي يوم الأحد في هذه الحالات :- أ - إذا كانت مسبقة برقم . ب- إذا لم تكن مضافة لكلمة يوم. ج- إذا جاءت في حالة الإضافة.</p> <p>٢- وأحيانا يستخدم الوحي كلمة "سباتو" المفردة للدلالة على يوم السبت الأسبوعي وهو آخر أيام الأسبوع</p>	

٣- السبب في أن السبتيين ينكرون أن هذه الآية ينبغي أن تقرأ وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ، هو أن هذه الآية تثبت بقوة أن يوم الأحد هو يوم العبادة الأسبوعية و كسر الخبز. وكم تمنى السبتيين من الله أن يكون اليوم هو يوم السبت !  
٤- السبتيون الأذفتست غير أمناء على كلمة الله المقدسة :-

٧ - عندما يتحدثون أن الأصل اليوناني للآية يستخدم كلمة (سباتون) والتي تعني السبت ، وأن الترجمة يجب أن تعدل هنا.

٧ فحينئذ يعلم السبتيون أن هذه الآية تتكلم عن العبادة الكنسية العامة وعن كسر الخبز.

٧ - لكن عندما يناقشون أحد الدارسين لأصول اللغة اليونانية و قواعدها يكذبون بقولهم أن المقصود هنا وجبة مشتركة وليس كسر الخبز بالمعنى الرسمي للعبادة ' بل إنها مجرد وليمة أكلت يوم الأحد . لكن هذا الكلام غير دقيق فمن منا لا يعرف ما معنى تعبير " كسر الخبز " الذي يعني تناول من جسد الرب و دمه - الرجاء الرجوع لدراسة كسر الخبز ومعناه في الكتاب المقدس .

٧ - هذا ليس بالغريب على هؤلاء الهراطقة الذين ترجموا الكتاب المقدس ترجمة خاطئة خاصة بهم ليجعلوه يتفق مع نبيتهم الكاذبة أيلين هوآيت

ثانيا: اليوم الأول من الأسبوع هو يوم العبادة المسيحية كما يدلنا الوحي الإلهي في العهد الجديد:

١- قبل حلول الروح القدس كان المسيحيون يجتمعون يوم الأحد - اليوم الأول من الأسبوع

أ- يوم قيامة المسيح ( إنجيل يوحنا ٢٠: ١٩ )

ب- ظهر الرب في الأحد التالي لأحد القيامة لتوما و التلاميذ ( إنجيل يوحنا ٢٠: ٢٦ )

ج- يوم حلول الروح القدس على التلاميذ ( سفر أعمال الرسل ١: ٢ )

٢- بعد حلول الروح القدس كان المسيحيون يجتمعون يوم الأحد أيضا :

أ- ليشتركوا و يأخذوا جسد الرب و دمه - عشاء الرب - ( سفر أعمال الرسل ٢٠: ٧ )

ب- ليعطوا العطايا المالية للمحتاجين كل يوم أحد أثناء العبادة الأسبوعية المشتركة

(رسالة كورنثوس الأولى إصحاح ١٦ : ١,٢ )

٣ - الدليل الكتابي على أن يوم الأحد هو " يوم الرب " :

أ- المسيح قام من الأموات يوم الأحد ( إنجيل مرقس ١٦: ٩ ) و ( إنجيل لوقا ٢٤ : ٢١ ،

( ١ ، ١٣ )

- ب- تبرهن و أعلن أن المسيح هو الرب عن طريق قيامته التي تمت يوم الأحد ( رسالة رومية ١: ٤ )
- ج- ظهر المسيح على الأقل ستة مرات في يومي أحد مختلفين :-
- ١- أحد القيامة :
  - أ- لمريم المجدلية ( إنجيل مرقس ١٦: ٩ )
  - ب- للمرأة الأخرى ( إنجيل متى ٢٨ : ٥-٩ )
  - ج- لبطرس ( إنجيل لوقا ٢٤ : ٣٤ )
  - د- في طريق عمواس لكليوباس و صديقه ( إنجيل لوقا ٢٤ : ١٣-١٥ ) و إنجيل يوحنا ( ٢٠ : ١٩ )
  - هـ- ظهر للتلاميذ ( إنجيل لوقا ٢٤ : ٣٣ ، ٣٦ )
- ٢- أول أحد يلي أحد القيامة ظهر للتلاميذ المجتمعين فبي العلية ( إنجيل يوحنا ٢٠ : ٢٦ )
- ٣- العلامة التي أعطيت التي بينت أن الرب يسوع تمجد كانت يوم الأحد ( إنجيل يوحنا ٧ : ٣٩ )، ( أعمال الرسل ٢ : ١-٣٢ )
- ٤- الكنيسة بدأت رسميا يوم حلول الروح القدس - العنصرة - يوم الأحد ( أعمال الرسل ٢ : ١ )
- ٥- يوم حلول الروح القدس - العنصرة - يوم الأحد كان هو اليوم الذي تم فيه موعد الآب ( أعمال الرسل ١ : ٤ - ٥ ، ٢ : ١ - ٤ )
- ٦- يوم الأحد هو أول يوم أعلنت فيه بشرى الخلاص بكرامة الرسل العلنية لجميع الناس بعد القيامة في يوم حلول الروح القدس ( متى ١٦ : ١٩ ) ( أعمال الرسل ٢ : ١-٣٨ ، ٤٠ - ٤١ )
- ٧- اليوم الأول يُشار له خصوصا في العهد الجديد بينما لا نجد إشارة واحدة إلى قيام عبادة مسيحية يوم السبت .
- ٩- إذا كان يوم الأحد - اليوم الأول من الأسبوع - هو يوم عادي لماذا لا يذكر مثلا اليوم الرابع من الأسبوع ؟

١٠- كلمة " الرب " في حالة الإضافة ذكرت مرتين فقط في العهد الجديد " يوم الرب " ،  
" عشاء الرب "

( رسالة كورنثوس الأولى ١١ : ٢٠ ) و معروف أن عشاء الرب كان يقام في أول الأسبوع  
كما في هذا الشاهد , يوم الرب كما في الأصل اليوناني هي " كيرياكي " والتي تعني في  
أي قاموس يوم الأحد .

## الاعتراض الثاني والرد عليه: هل حفظ السبت عهد أبدي و علامة أبدية بين الله و الناس!؟

أولا :الإعتراض الثاني

يقول المعترض السبتى أن يوم السبت دعي في الكتاب المقدس بالآتي : " عَهْدًا أَبَدِيًّا " ، " علامة إلى الأبد " ( سفر الخروج إصحاح ٣١ : ١٦-١٧ ) لذا يجب على المسيحيون أن يحفظوه أبد الدهر لأنه أمر إلهي أبدي لا جدال فيه.

الرد

هذا الإعتراض جاء على أساس ما جاء في (الخروج ٣١ : ١٦-١٧ ) إذ يقول الوحي المقدس :

«وَأَنْتَ تَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: سُبُوتِي تَحْفَظُونَهَا لِأَنَّهَا عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُقَدِّسُكُمْ ٤ فَتَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لَكُمْ. مَنْ دَنَسَهُ يُقْتَلُ قَتْلًا. إِنَّ كُلَّ مَنْ صَنَعَ فِيهِ عَمَلًا تَقُطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي. ٥ سِتَّةَ أَيَّامٍ يُصْنَعُ عَمَلٌ. وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ عَطْلَةٍ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ صَنَعَ عَمَلًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ يُقْتَلُ قَتْلًا. ٦ فَيَحْفَظُ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّبْتَ لِيَصْنَعُوا السَّبْتَ فِي أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ٧ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَامَةٌ إِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاخَ وَتَنَفَّسَ.»

هناك عدد من الذبائح و الفرائض الطقسية اليهودية و المواسم التي كانت تشير للذبيحة العظمى التي سيقدمها الله في شخص الرب يسوع المسيح فادينا وانتهت الآن قيل عنها أنها أبدية ، فريضة دهرية مثل:

عيد الفطير ( خروج ١٢ : ١٧ ) الذي قيل فيه " فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ " .  
الذبيحة اليومية ( خروج ٢٩ : ٣٩ - ٤٢ ) الذي قيل عنه " مُحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ " .  
يوم الكفارة العظيم (لاويين ٢٣ : ٢٨-٣١) الذي قال الوحي الإلهي عنه " فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ " .  
فهل نحفظها الآن بعد انتهاء دورها الرمزي و بعدما بطلت بمجيء الرب يسوع ، وهل يحفظها السبتيين بدعوى أنها أبدية؟؟

أولا :طبقا لمبدأ الأذفنتست السبتيين يجب علينا أن نحفظ الأعياد الطقسية اليهودية التي قيل عنها "

ظل الأمور العتيبة " إلى الآن بدعوى أنها عندما ذكرت في الكتاب المقدس قيل عنها أنها أبدية .

وها هي تلك المواسم :

<p>"وَأَنْتَ تَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: سُبُوتِي تَحْفَظُونَهَا لِأَنَّهُ عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُقَدِّسُكُمْ ٤ فَتَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لَكُمْ. مَنْ دَنَسَهُ يُفْتَلُ قَتَلاً. إِنَّ كُلَّ مَنْ صَنَعَ فِيهِ عَمَلاً تُفْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا. ٥ سِتَّةَ أَيَّامٍ يُصْنَعُ عَمَلٌ. وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ عَطْلَةً مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ صَنَعَ عَمَلاً فِي يَوْمِ السَّبْتِ يُفْتَلُ قَتَلاً. ٦ فَحَفَظَ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّبْتَ لِيَصْنَعُوا السَّبْتَ فِي أَجْيَالِهِمْ عَهْداً أَبَدِيًّا. ١٧ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَامَةٌ إِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاحَ وَتَنَفَّسَ".</p>	<p>يوم السبت المقدس خروج ٣١ : ١٦-١٧</p>
<p>«وَأَنْتَ تَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: سُبُوتِي تَحْفَظُونَهَا لِأَنَّهُ عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُقَدِّسُكُمْ»</p>	<p>السبوت المقدسة خروج ٣١ : ١٣</p>
<p>"وَتَحْفَظُونَ الْفَطِيرَ لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْيَوْمَ فِي أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً."</p>	<p>عيد الفطير خروج ١٢ : ١٧</p>
<p>«وَهَذِهِ شَرِيعَةُ التَّقْدِمَةِ: ..كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي هَارُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَتَقَدَّسُ». «وَتَقْدِمَتُهُ عَشْرِينَ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِرَيْتٍ وَفُوداً لِلرَّبِّ رَائِحَةَ سُرُورٍ... بِقُرْبَانِ الْهَكْمِ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ».</p>	<p>التقدمة لاويين ٦ : ١٨ لاويين ٢٣ : ١٣-١٤</p>
<p>«وَهَذَا مَا تُقَدِّمُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ: خُرُوفَانِ حَوْلِيَانِ كُلِّ يَوْمٍ دَائِماً. .. ٢ مُحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكُمْ لِأَكْلِمَاكَ هُنَاكَ».</p>	<p>الذبيحة اليومية خروج ٢٩ : ٣٩-٤٢</p>

<p>بَحُوراً عَطِراً خروج ٣٠ : ٨ وَحِينَ يُصْعِدُ هَارُونَ السُّرُجَ فِي الْعَشِيِّ يُوقِدُهُ. بَحُوراً دَائِماً أَمَامَ الرَّبِّ فِي أَجْيَالِكُمْ.</p>	
<p>ذبيحة الخطية خروج ٣٠ : ١٠ وَيَصْنَعُ هَارُونَ كَفَّارَةً عَلَى قُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ يَصْنَعُ كَفَّارَةً عَلَيْهِ فِي أَجْيَالِكُمْ. قُدْسٌ أَقْدَاسٍ هُوَ لِلرَّبِّ».</p>	
<p>دُهْنُ الْمَسْحَةِ خروج ٣٠ : ٣١ وَتُكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: يَكُونُ هَذَا لِي دُهْناً مُقَدَّساً لِلْمَسْحَةِ فِي أَجْيَالِكُمْ.</p>	
<p>الكفارة السنوية خروج ٣٠ : ١٠ وَيَصْنَعُ هَارُونَ كَفَّارَةً عَلَى قُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ يَصْنَعُ كَفَّارَةً عَلَيْهِ فِي أَجْيَالِكُمْ. قُدْسٌ أَقْدَاسٍ هُوَ لِلرَّبِّ</p>	
<p>يَوْمُ الْكَفَّارَةِ لاويين ٢٣ : ٢٨ - ٣١ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ لِأَنَّهُ يَوْمُ كَفَّارَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ... ٣١ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.</p>	
<p>رَفِيعَةَ الرَّبِّ العدد ١٨ : ٢٣ بَلِ اللّٰوِيِّونَ يَخْدِمُونَ خِدْمَةَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ ذَنْبَهُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. وَفِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيباً..</p>	
<p>خِدْمَةَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ العدد ١٨ : ٢٢ - ٢٣ فَلَا يَقْتَرِبُ أَيْضاً بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَحْمِلُوا خَطِيئَةَ الْمَوْتِ ٢٣ بَلِ اللّٰوِيِّونَ يَخْدِمُونَ خِدْمَةَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ ذَنْبَهُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. وَفِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيباً.</p>	
<p>اغْتِسَالِ الْكَهَنَةِ خروج ٣٠ : يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لئَلَّا يَمُوتُوا. وَيَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ لَهُ وَلِنَسَلِهِ فِي أَجْيَالِهِمْ .</p>	

٢١	عِيدُ الْمَظَالِ لاويين ٢٣: ٤٣ - ٤٤	تُعَدُّونَهُ عِيداً لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ تُعَدُّونَهُ .
عِيدُ الْفِصْحِ خروج ١٢: ١٤	وَيَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمُ تَذْكَاراً فَتُعَدُّونَهُ عِيداً لِلرَّبِّ. فِي أَجْيَالِكُمْ تُعَدُّونَهُ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً.	
صُدْرَةَ الْقَضَاءِ خروج ٢٨: ٢٩	فِيحْمِلُ هَارُونُ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ لِلتِّذْكَارِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِماً.	
عدم رؤية المصريين خروج ١٤: ١٣	فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قِفُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. فَإِنَّهُ كَمَا رَأَيْتُمْ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ لَا تَعُودُونَ تَرَوْنَهُمْ أَيْضاً إِلَى الْأَبَدِ.	
العبد المحب لسيده خروج ٢١: ٦	يُقَدِّمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى اللَّهِ وَيَقْرَبُهُ إِلَى الْبَابِ أَوْ إِلَى الْقَائِمَةِ وَيَثْقُبُ سَيِّدُهُ أُذُنَهُ بِالْمِثْقَبِ فَيَخْدِمُهُ إِلَى الْأَبَدِ.	
ترتيب زيت الإنارة خروج ٢٧: ٢١	فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ خَارِجَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ الشَّهَادَةِ يُرْتَبِّهَا هَارُونُ وَبَنُوهُ مِنْ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِهِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.	
صَدْرَ التَّرِيدِ لاويين ٧: ٣٤	لَأَنَّ صَدْرَ التَّرِيدِ وَسَاقَ الرَّفِيعَةِ قَدْ أَخَذْتُهُمَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دَبَائِحِ سَلَامَتِهِمْ وَأَعْطَيْتُهُمَا لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَلِبَنِيهِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»	
الضربُ بالأبواق	وَبَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةَ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَتَكُونُ لَكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ.	

	العدد ١٠ : ٨
وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «وَهَنَذَا قَدْ أَعْطَيْتُكَ حِرَاسَةَ رَفَائِعِي. مَعَ جَمِيعِ أَفْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَ أَعْطَيْتُهَا حَقَّ الْمَسْحَةِ وَلِبَنِيكَ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً.	حِرَاسَةُ الرَّفَائِعِ العدد ١٨ : ٨
جَمِيعِ رَفَائِعِ الْأَفْدَاسِ الَّتِي يَرْفَعُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ أَعْطَيْتُهَا لَكَ وَلِبَنِيكَ وَبَنَاتِكَ مَعَكَ حَقًّا دَهْرِيًّا. مِثْنًا مِلْحَ دَهْرِيًّا أَمَامَ الرَّبِّ لَكَ وَلِزُرْعِكَ مَعَكَ.	رَفَائِعِ الْأَفْدَاسِ العدد ١٨ : ١٩
فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً.	الْبَقْرَةَ الْحَمْرَاءَ العدد ١٩ : ١٠
لَا يَدْخُلُ عَمُونِيٌّ وَلَا مُوَابِيٌّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ	العمونيين و الموآبيين التثنية ٢٣ : ٣
«مَتَى فُطِمَ الصَّبِيُّ آتَى بِهِ لِإِتْرَاءِ أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ».	صموئيل في الهيكل ١ صموئيل ١ : ٢٢
فَحَرَّتْ بِشَشْبَعٍ عَلَى وَجْهَهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: [لِيَحْيَ سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى الْأَبَدِ].	داود حي للأبد ١ ملوك ١ : ٣١
فَأَنِّي أَقِيمُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا قُلْتُ لِدَاوُدَ أَبِيكَ	سليمان ملك للأبد ١ ملوك ٩ : ٥

يتضح مما سبق لنا أنه طبقاً لمبدأ السبتيين أنه ينبغي لنا أن نستمر في إقامة كل هذه الأعياد و الفرائض اليهودية التي على الرغم من أنها قيل عنها في كلمة الله أنها أبدية ، إلا أنها كان استمرارها مرهون بمجيء من كانت تشير إليه ، وانتهت بمجيء المخلص و الفادي ، الله الكلمة الذي تحققت فيه كل هذه الرموز و الفرائض اليهودية . و ماذا عن الأشياء التي ورد عنها أنها للأبد وهي ليست موجودة الآن مثل : شريعة العبد الذي يحب سيده ،

الضرب بالأبواق ، و إقامة صموئيل في الهيكل ، وأن العمونيون و الموآبيون لا يدخلون جماعة الرب للأبد ، وهل لم يرى الإسرائيليون المصريين بعد الخروج للأبد ؟ ...

ثانياً :معنى " للأبد " و " في أجيالكم " :

١- باللغة العبرية " **לְאָדָם** " عولام " والتي ترجمت : للأبد , دائم , أبديّ, مدة طويلة .  
للأبد لا تعني أبداً  
أنها لا تنتهي في الكتاب المقدس لكن تعني آخر العمر أو الفترة الزمنية – هذا في حالة الطقوس و  
الفرائض الرمزية الوقتية - .

٢- هل كان يونان النبي في الحوت للأبد ؟ طبعاً لا ، بل ثلاثة أيام فقط  
" نَزَلْتُ إِلَى أَسَافِلِ الْجِبَالِ. مَغَالِيقُ الْأَرْضِ عَلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ. " ( يونان ٢ : ٦ )  
٣- هل الملوك الحاكمين بالحق للفقراء تبقى عروشهم إلى أبد الدهر ؟ طبعاً لا ، بل إلى  
نهاية عمرهم

" الْمَلِكُ الْحَاكِمُ بِالْحَقِّ لِلْفُقَرَاءِ يُنْبِتُ كَرْسِيَّهُ إِلَى الْأَبَدِ. " ( سفر الأمثال ٢٩ : ١٤ ).  
٤- عبارة " فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ " تحدد بكلمة " فِي أَجْيَالِكُمْ " أي الأجيال اليهودية التي سبقت  
المسيح.

٥- انتهت الأجيال اليهودية و توقفت بمجيء المسيح المنتظر و أصبحت عديمة القيمة بعد  
ذلك، لذا

أوردها متى في بداية إنجيله ليخبرنا أن فائدتها و هدفها هو حفظ الأنساب اليهودية لمعرفة  
أصل

المخلص الآتي من نسل إبراهيم و داود الملك (إنجيل متى ١ ) ثم بعد ذلك لا تهمننا في  
شيء.

٦- السبت مثل باقي الفرائض و الطقوس اليهودية الأخرى كانت نهايتها متعلقة بعبارة " فِي  
أَجْيَالِكُمْ " .

" وَأَنْتَ تَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: سُبُوتِي تَحْفَظُونَهَا لِأَنَّهُ عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ  
فِي  
أَجْيَالِكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُقَدِّسُكُمْ ٤ فَتَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِأَنَّهُ  
مُقَدَّسٌ لَكُمْ.  
مَنْ دَنَسَهُ يُقْتَلُ قَتْلًا. إِنَّ كُلَّ مَنْ صَنَعَ فِيهِ عَمَلًا تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ  
شَعْبِيهَا.  
٥ سِتَّةَ أَيَّامٍ يُصْنَعُ عَمَلٌ. وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ عَطْلَةٍ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ.

يوم السبت  
المقدس

خروج ٣١ :  
١٦-١٧

<p>كُلُّ مَنْ صَنَعَ عَمَلًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ يُقْتَلُ قَتْلًا. ١٦ فَيَحْفَظُ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّبْتَ لِيَصْنَعُوا السَّبْتَ فِي أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ١٧ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَامَةٌ إِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّهُ فِي سِنَةِ أَيَّامِ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاخَ وَتَنَفَّسَ".</p>	
<p>«وَأَنْتِ تُكَلِّمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: سُبُوتِي تَحْفَظُونَهَا لِأَنَّهُ عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُقَدِّسُكُمْ»</p>	<p>السبوت المقدسة خروج ٣١ : ١٣</p>
<p>"وَتَحْفَظُونَ الْفَطِيرَ لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْيَوْمَ فِي أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً."</p>	<p>عيد الفطير خروج ١٢ : ١٧</p>
<p>«وَهَذَا مَا تُقَدِّمُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ: حُرُوفَانِ حَوْلِيَانِ كُلِّ يَوْمٍ دَائِمًا. .. ٤٢ مُحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ عِنْدَ بَابِ حَيْمَةَ الْإِجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكُمْ لِأُكَلِّمَكِ هُنَاكَ».</p>	<p>الذبيحة اليومية خروج ٢٩ : ٤٢ - ٣٩</p>
<p>«وَهَذِهِ شَرِيعَةُ التَّقْدِيمَةِ: .. كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي هَارُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَتَقَدَّسُ». «وَتَقْدِمْتُهُ عَشْرِينَ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتَوَتٍ بِزَيْتٍ وَقُودًا لِلرَّبِّ رَائِحَةً سُرُورٍ ...بِقُرْبَانِ إِلَهُكُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِينِكُمْ».</p>	<p>التقدمة لاويين ٦ : ١٨ لاويين ٢٣ : ١٣ - ١٤</p>
<p>وَحينَ يُصْعِدُ هَارُونُ السُّرْجَ فِي الْعَشِيِّ يُوَقِدُهُ. بَحُورًا دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ فِي أَجْيَالِكُمْ.</p>	<p>بَحُورًا عَطِرًا خروج ٣٠ : ٨</p>
<p>وَيَصْنَعُ هَارُونُ كَفَّارَةً عَلَى فُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ يَصْنَعُ كَفَّارَةً عَلَيْهِ فِي أَجْيَالِكُمْ. قُدْسٌ أَقْدَاسٍ هُوَ</p>	<p>ذبيحة الخطية خروج ٣٠ : ١٠</p>

لِلرَّبِّ.»	
وَتُكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: يَكُونُ هَذَا لِي دُهْنًا مُقَدَّسًا لِلْمَسْحَةِ فِي أَجْيَالِكُمْ.	دُهْنُ الْمَسْحَةِ خروج ٣٠ : ٣١
وَيَصْنَعُ هَارُونُ كَفَّارَةً عَلَى قُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ يَصْنَعُ كَفَّارَةً عَلَيْهِ فِي أَجْيَالِكُمْ. قُدْسٌ أَقْدَاسٍ هُوَ لِلرَّبِّ	الكفارة السنوية خروج ٣٠ : ١٠
عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ لِأَنَّهُ يَوْمٌ كَفَّارَةٌ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ... ٣١ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِينِكُمْ.	يَوْمُ الْكَفَّارَةِ لاويين ٢٣ : ٣١ - ٢٨
بَلِ اللّٰوِيِّونَ يَخْدُمُونَ خِدْمَةَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ ذُنُوبَهُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. وَفِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا..	رَفِيعَةُ الرَّبِّ العدد ١٨ : ٢٣
فَلَا يَقْتَرِبُ أَيْضًا بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَحْمِلُوا خَطِيئَةَ الْمَوْتِ ٢٣ بَلِ اللّٰوِيِّونَ يَخْدُمُونَ خِدْمَةَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ ذُنُوبَهُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. وَفِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا.	خِدْمَةُ خَيْمَةِ الاجتماع العدد ١٨ : ٢٢ ٢٣ -
يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لئَلَّا يَمُوتُوا. وَيَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ لَهُ وَلِنَسَلِهِ فِي أَجْيَالِهِمْ .	اغْتِسَالِ الكهنة خروج ٣٠ : ٢١
تُعَدُّونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ تُعَدُّونَهُ .	عِيدُ الْمَظَالِ لاويين ٢٣ : ٤٣ - ٣٤
وَيَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمُ تَذْكَارًا فَتُعَدُّونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ. فِي أَجْيَالِكُمْ تُعَدُّونَهُ فَرِيضَةً	عِيدُ الْفِصْحِ

أَبْدِيَّةٌ.	خروج ١٢ : ١٤
فِي حَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ خَارِجِ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ الشَّهَادَةِ يُرْتَبِّهَا هَارُونُ وَبَنُوهُ مِنْ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِهِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.	ترتيب زيت الإنارة خروج ٢٧ : ٢١
وَبَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَتَكُونُ لَكُمْ فَرِيضَةٌ أَبْدِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ.	الضربُ بالأبواق العدد ١٠ : ٨
وَلَكِنْ إِنْ خَرَجَ الْقَاتِلُ مِنْ حُدُودِ مَدِينَةٍ مَلَجَبِهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا ٢٧ وَوَجَدَهُ وَلِيُّ الدَّمِّ خَارِجَ حُدُودِ مَدِينَةٍ مَلَجَبِهِ وَقَتَلَ وَلِيَّ الدَّمِّ الْقَاتِلَ فَلَيْسَ لَهُ دَمٌّ ٢٨ لِأَنَّهُ فِي مَدِينَةٍ مَلَجَبِهِ يُقِيمُ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. وَأَمَّا بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ فَيَرْجِعُ الْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مُلْكِهِ. ٢٩ «فَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةٌ حُكْمٍ إِلَى أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِينِكُمْ.	مَدِينَةُ الْمَلَجِيِّ العدد ٣٥ : ٢٦ - ٢٩

نرى هنا أن شريعة السبت بالإضافة إلى أنها رمزية وقتية " فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبٍ، أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هَلَالٍ أَوْ سَبْتٍ، الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ " (كولوسي ١٦، ١٧ : ٢) تحقق مدلولها في الراحة الحقيقية التي بقيت لشعب الله في ربنا ومخلصنا يسوع المسيح كما قال الكتاب:

{ لَأَنَّنا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَدْخُلُ الرَّاحَةَ، كَمَا قَالَ: «حَتَّى أَفْسَمْتُ فِي غَضَبِي لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي!» مَعَ كَوْنِ الْأَعْمَالِ قَدْ أُكْمِلَتْ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. ٤ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ السَّابِعِ: «وَاسْتَرَاخَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ». ٥ وَفِي هَذَا أَيْضاً: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي». ٦ فَاذْ بَقِيَ أَنَّ قَوْمًا يَدْخُلُونَهَا، وَالَّذِينَ بُشِّرُوا أَوَّلًا لَمْ يَدْخُلُوا لِسَبَبِ الْعِصْيَانِ، ٧ يُعَيِّنُ أَيْضاً يَوْمًا قَائِلاً فِي دَاوُدَ: «الْيَوْمَ» بَعْدَ زَمَانٍ هَذَا مِقْدَارُهُ، كَمَا قِيلَ: «الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ». ٨ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ يَشُوعُ قَدْ أَرَا حُهُمْ لَمَا تَكَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ. ٩ إِذَا بَقِيَتْ رَاحَةٌ لِشَعْبِ اللَّهِ! ١٠ لِأَنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرَاخَ هُوَ أَيْضاً مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اللَّهُ مِنْ أَعْمَالِهِ. ١١ فَلَنْجْتَهَذَا أَنْ نَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ، لِئَلَّا يَسْقُطَ أَحَدٌ فِي عِبْرَةِ الْعِصْيَانِ هَذِهِ عَيْنِهَا.

{عبرانيين ٤ : ٣ - ١٠}. و نرى أن السبت ليس هو الراحة الحقيقية التي تحققت في الفداء ، بل إنما هو ظل أعطي للإسرائيليين و تحدد وجوده باستمرار وجود الأجيال اليهودية التي انتهت قيمتها و فائدتها بمجيء باكورة الجيل الجديد فادينا الرب يسوع المسيح كرمز لما سيحدث مستقبلا عند اتمام الفداء الذي هو الراحة الحقيقية.

ثالثاً : إذا كانت شريعة السبت هي شريعة أبدية لمدى الأيام طبقاً ل ( خروج ٣١ : ١٣ - ١٧ ) ، إذن تكون عقوبة الموت جزاء من يكسر السبت طبقاً للمكتوب ، وهذا ما لا يدعو له السبتيين ولا يؤكدون عليه مطلقاً . فلماذا !!؟

رابعاً : بينما يؤكد السبتيون أن السبت هو ذكرى راحة اليوم السابع من أيام الخليقة ، فليعلموا أن السماء و الأرض الحاليتان سيزولان و يحل محلهم سماء جديدة و أرض جديدة . فلماذا نقيم ذكرى شيء زائل و نترك ذكرى قيامة و آلام فادينا رب الخليقة ؟

١- الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى وَفُتِيَّةٌ

وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَفُتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي ( ٢ كورنثوس ٤ : ١٨ ) لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ.

٢- هَرَوَبَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ

(رؤيا ٢٠ : ١١) الَّذِي مِنْ وَجْهِهِ هَرَبَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، وَلَمْ يُوجَدْ لَهُمَا مَوْضِعٌ

٣- الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ

وَسَيَمَسُخُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا صُرَاخٌ وَلَا وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ. (رؤيا ٢١ : ٤ )

٤- سَمَاءٌ جَدِيدَةٌ وَأَرْضٌ جَدِيدَةٌ

ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضاً جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يُوْجَدُ فِي مَا بَعْدُ. (رؤيا ٢١ : ١ )

٥- السَّمَاوَاتُ تَرْوُلُ، وَاِحْتِرَاقُ الْأَرْضِ وَالْمَصْنُوعَاتِ

وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلِصٌّ فِي اللَّيْلِ، يَوْمُ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَرْوُلُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَنْحَلُّ  
الْعُنَاصِرُ

حُتْرَقَةً، وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا. ( ٢ بطرس ٣ : ١٠ )

٦- تَغْيِيرِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَرَعِّزَةِ كَمَصْنُوعَةٍ

الَّذِي صَوْتُهُ زَعْرَعُ الْأَرْضِ حِينِيذٍ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَعَدَ قَائِلًا: «إِنِّي مَرَّةً أَيْضًا أُرْزَلُ لَا  
الْأَرْضَ

فَقَطُّ بَلِ السَّمَاءِ أَيْضًا». قَوْلُهُ «مَرَّةً أَيْضًا» يَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَرَعِّزَةِ كَمَصْنُوعَةٍ،  
لِكَيْ تَبْقَى الَّتِي لَا تَتَرَعَّرُ. عَلَى تَغْيِيرِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَرَعِّزَةِ كَمَصْنُوعَةٍ، لِكَيْ تَبْقَى الَّتِي لَا  
تَتَرَعَّرُ. ٢٨ لِذَلِكَ وَنَحْنُ

قَابِلُونَ مَلَكُوتًا لَا يَتَرَعَّرُ لِيَكُنْ عِنْدَنَا شُكْرٌ بِهِ نَخْدِمُ اللَّهَ خِدْمَةً مَرْضِيَّةً، بِحُشُوعٍ وَتَقْوَى.  
٢٩ لِأَنَّ إِلَهَنَا نَارٌ آكَلَةٌ. (عبرانيين ١٢ : ٢٦ - ٢٩).

٧- لماذا يحاول السبتيون إقامة شريعة السبت فقط ولا يقيمون باقي الشرائع الإلهية الأخرى  
التي قيل عنها أنها أبدية؟ أليست هذه الشرائع أيضا وصايا إلهية مقدسة يجب أن تتبع؟

كثيرا ما يؤكد السبتيون على أن شريعة السبت ستظل باقية أبد الدهر بناء على ما جاء في ( متى

١٧٥ ، ١٨ ) . لكن مبداهم خطأ فادح ، لأن كلام الرب الذي لا يزول لا يشتمل على شريعة  
السبت فقط بل أيضا على الذبائح و التقدّمات الحيوانية و سائر الفرائض الأخرى التي  
بطلت بمجيء المخلص ، فلماذا لا يقيمون كل هذه الفرائض والطقوس اليهودية باعتبار أنها  
شرائع إلهية أبدية!؟

خامساً : يؤكد السبتيون بناء على (اشعيا ٦٦ : ١) أن السبت سيكون محفوظ في السماء  
أيضا

١- وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ وَيَكُونُ مِنْ هِلَالٍ إِلَى هِلَالٍ وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ أَنْ كُلَّ ذِي جَسَدٍ  
يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي قَالَ الرَّبُّ.

٢- تتحدث الآية هنا عن أمران هما السبت و الهلال الجديد الذي هو بداية الشهر القمري ،  
فهل يؤمن

السبتيون أن الألهة الجديدة ستحفظ في السماء !!؟ ، وهل تتحدث الآية هنا عن السماء أم  
عن

مجازاة الرب للأمة الفاسقة وتعزية صهيون وانتشار الإيمان بين الأمم ....  
أ – تتحدث عن تعزية أورشليم و معرفة قوة الرب عند عبده :

كَانْسَانَ تُعْزِيهِ أُمُّهُ هَكَذَا أَعَزِّيكُمْ أَنَا وَفِي أُورُشَلِيمَ تُعَزَّوْنَ. ٤ فَنُزُّوْنَ وَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ وَتَزْهُو  
عِظَامُكُمْ  
كَالْعُشْبِ وَتُعْرِفُ يَدَ الرَّبِّ عِنْدَ عِبِيدِهِ وَيَحْنُقُ عَلَى أَعْدَائِهِ.

فهل سيكون في السماء عظام للبشر تزه كالعشب ؟!!! أما يقول الكتاب أن لحم و دم لا  
يستطيعا أن يرثا ملكوت الله

ب – تتحدث عن عقاب الرب على كل بشر و مجازاة أعمالهم و أفكارهم :  
لَأَنَّهُ هُوَذَا الرَّبُّ بِالنَّارِ يَأْتِي وَمَرْكَبَاتُهُ كَرَوْبَعَةٍ لِيُرِدَّ بِحُمُومٍ غَضَبَهُ وَزَجْرَهُ بِلَهَيْبِ نَارٍ. ١٦ لِأَنَّ  
الرَّبَّ بِالنَّارِ يُعَاقِبُ وَيَسِيفُهُ عَلَى كُلِّ بَشَرٍ وَيَكْتُرُ قَتْلَى الرَّبِّ. ١٧ الَّذِينَ يُقَدِّسُونَ وَيُطَهِّرُونَ  
أَنْفُسَهُمْ فِي الْجَنَّاتِ وَرَاءَ وَاحِدٍ فِي الْوَسْطِ أَكْلِينَ لَحْمَ الْخَنْزِيرِ وَالرَّجَسِ وَالْجُرْدَ يَقْنُونَ مَعًا  
يَقُولُ الرَّبُّ. ١٨ وَأَنَا أُجَازِي أَعْمَالَهُمْ وَأَفْكَارَهُمْ. حَدَثَ لِيَجْمَعَ كُلَّ الْأُمَّمِ وَالْأَلْسِنَةَ فَيَأْتُونَ  
وَيُرُونَ مَجْدِي.

ج – تتحدث عن إرسال ناجين من صهيون إلى سائر الأمم ليخبروا بمجد الرب بينهم :  
وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ نَاجِينَ إِلَى الْأُمَّمِ إِلَى تَرْشِيشَ وَقُولَ وَوَلَدَ النَّازِعِينَ فِي الْقُوسِ.  
إِلَى تُوْبَالٍ وَيَاوَانَ إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي فَيُخْبِرُونَ  
بِمَجْدِي بَيْنَ الْأُمَّمِ.

د – تتحدث عن أن الأمم ستحضر تقدمات و ذبائح للرب و اتخاذ كهنة منهم للرب الأمر  
الذي تحقق في  
العصر المسيحي ، إذ أقبلت كل الأمم على المسيحية و قدمت تقدمات و قرابين للرب ، و  
أصبحنا  
كهنة مقدسين للرب :

وَيُخْضِرُونَ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَّمِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ عَلَى خَيْلٍ وَبِمَرْكَبَاتٍ وَبِهَوَادِجٍ وَبَعَالٍ  
وَهُجْنٍ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي أُورُشَلِيمَ قَالَ الرَّبُّ كَمَا يُخْضِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةً فِي إِتَاءِ طَاهِرٍ إِلَى  
بَيْتِ الرَّبِّ. ٢١ وَاتَّخِذْ أَيْضًا مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ قَالَ الرَّبُّ.

ه – تتحدث عن ثبات هؤلاء المؤمنين من كل الأمم أمام الرب كثبوت السماء و الأرض و  
سجودهم للرب

في المواسم المقدسة و رؤيتهم لنتيجة عصيان الأشرار و جثثهم المطروحة ، فهل يعقل أن

كل هذه

الأشياء ستكون في السماء !!!؟

لأنه كما أن السموات الجديدة والأرض الجديدة التي أنا صانع تَنْبُتُ أممي يقول الرب هكذا  
يَنْبُتُ  
نَسْلُكُمْ واسمُكُمْ. ٢٣ وَيَكُونُ مِنْ هِلَالٍ إِلَى هِلَالٍ وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ أَنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي  
لِيَسْجُدَ  
أَمَمِي قَالَ الرَّبُّ. ٢٤ وَيَخْرُجُونَ وَيَرُونَ جُنُثَ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ لِأَنَّ دُودَهُمْ لَا يَمُوتُ  
وَنَارُهُمْ لَا  
تُطْفَأُ وَيَكُونُونَ رَذَالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ.

٣- بمقارنة ( اشعيا ٦٦ : ٢٣ ) و ( كولوسي ٢ : ١٦ ) نجد أن في العهد الجديد لا علاقة  
لنا بظل  
الأمر العتيده والتي منها السبت و الهلال اليهودي فهذه كانت ظلالاً لما سيأتي، أي للحقيقة  
التي هي  
المسيح... فيقول الوحي المقدس في كولوسي ٢ : ١٦ - ٢٣ :-

إِذْ مَا صَكَ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّراً إِيَّاهُ  
بِالصَّلِيبِ، - و بترجمة أخرى : إِذْ قَدْ مَا صَكَ الْفَرَائِضِ الْمَكْتُوبِ عَلَيْنَا وَالْمُنَاقِضِ  
لِمَصْلَحَتِنَا، بَلْ إِنَّهُ قَدْ أزالَهُ مِنَ الْوَسْطِ، مُسَمِّراً إِيَّاهُ عَلَى الصَّلِيبِ. - ١٥ إِذْ جَرَدَ الرِّيَاسَاتِ  
وَالسَّلَاطِينَ اشْهَرَهُمْ جِهَاراً، ظَافِراً بِهِمْ فِيهِ. ١٦ فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبِ، أَوْ  
مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هِلَالٍ أَوْ سَبْتٍ، ١٧ الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ. - و  
بترجمة أخرى : فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي قَضِيَّةِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، أَوْ فِي الْقَضَايَا الْمُتَعَلِّقَةِ  
بِالْأَعْيَادِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَالسُّبُوتِ؛ ١٧ فَهَذِهِ كَانَتْ ظِلَالاً لِمَا سَيَأْتِي، أَيْ لِلْحَقِيقَةِ الَّتِي هِيَ  
الْمَسِيحُ. .... فَلِمَآذَا كَانَتْكُمْ عَائِشُونَ فِي الْعَالَمِ، تُفَرِّضُ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ: ٢١ لَا تَمَسَّ، وَلَا تَذُقْ،  
وَلَا تَجَسَّ؟ ٢٢ الَّتِي هِيَ جَمِيعُهَا لِلْفَنَاءِ فِي الْإِسْتِعْمَالِ، حَسَبَ وَصَايَا وَتَعَالِيمِ النَّاسِ، ٢٣ الَّتِي  
لَهَا حِكَايَةُ حِكْمَةٍ، بِعِبَادَةِ نَافِلَةٍ، وَتَوَاضُعٍ، وَقَهْرِ الْجَسَدِ، لَيْسَ بِقِيمَةٍ مِمَّا مِنْ جِهَةِ اشْتِبَاعِ  
الْبَشَرِيَّةِ. - و بترجمة أخرى : فَمَآذُمْتُمْ قَدْ مَثُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ بِالنِّسْبَةِ لِمَبَادِيءِ الْعَالَمِ، فَلِمَآذَا، كَمَا  
لَوْ كُنْتُمْ عَائِشِينَ فِي الْعَالَمِ، تُخَضِّعُونَ أَنْفُسَكُمْ لِفَرَائِضِ مِثْلِ هَذِهِ: ٢١ لَا تُمَسِّكُ، لَا تَذُقْ، لَا  
تَلْمَسُ ٢٢ وَهَذِهِ أَشْيَاءٌ تُسْتَهْلِكُ وَتُرْوَلُ. فَتِلْكَ الْفَرَائِضُ هِيَ وَصَايَا الْبَشَرِ وَتَعَالِيمُهُمْ. ٢٣ لَهَا  
مَظَاهِرُ الْحِكْمَةِ لِمَا فِيهَا مِنْ إِفْرَاطٍ فِي الْعِبَادَةِ الْمُصْطَنَعَةِ، وَإِدْلَالٍ لِلذَّاتِ، وَقَهْرٍ لِلْجَسَدِ؛ أُمُورٌ  
لَا قِيمَةَ لَهَا، وَمَا هِيَ إِلَّا لِإِرْضَاءِ الْمَيُولِ الْبَشَرِيَّةِ ..

٤ - كعادة السبتيين في تحريف المعتقدات الكتابية كما امتدت ايديهم الأثيمة لإصدار ترجمة مغلوبة

تماماً، ولا تستند إلى أي أساس علمي أو كتابي وهي ترجمة Clear World Bible التي صدرت عام ١٩٩٤ في أمريكا ، و لكنها لم تترجم بعد للعربية ، إلا أنهم يستخدمونها في كتبهم

المترجمة و التي يوزعها الأستاذ جلال فيليب دوس رئيس شركة Avon لمستحضرات التجميل في جمهورية مصر العربية في بعض الآيات المحورية التي تدحض أفكارهم .... راجع الآيات الواردة في كتاب مشتهى الأجيال لنبيتهم الكاذبة ايلين هوايت .

طبقاً لمبدأ السبتيين		
السبت	ما ورد في ( كولوسي ٢ : ١٦ ) لا يقصد إطلاقاً يوم السبت الأسبوعي	ما ورد في ( اشعياء ٦٦ : ٢٣ ) تتحدث عن السبت الأسبوعي بالتأكيد
الهلال الجديد	ما جاء في ( كولوسي ٢ : ١٦ ) تقصد عيد الهلال الجديد بالتأكيد	ما جاء في ( اشعياء ٦٦ : ٢٣ ) لا يقصد عيد الهلال الجديد بالتأكيد

سادساً: الكتاب المقدس يخبرنا بأشياء انها انتهت على الرغم انه قال فيها قديماً : " للأبد "

الوصية	أين قيل عنها أنها أبدية	أين ذكر الكتاب أنها انتهت و ألغيت
الختان	هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي تَحْفَظُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ: يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ ١١ فَتُخْتَنُونَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِكُمْ فَيَكُونُ عَلَامَةً عَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. ١٢ ابْنِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِي أَجْيَالِكُمْ: وَوَلِيدُ الْبَيْتِ وَالْمُبْتَاعُ بِفِضَّةٍ مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكَ. ٣ يُخْتَنُ خِتَانًا وَوَلِيدُ بَيْتِكَ وَالْمُبْتَاعُ بِفِضَّتِكَ فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ٤ وَأَمَّا الذَّكَرُ	هَآ أَنَا بُولُسُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنْ اخْتَنْتُمْ لَا يَنْفَعُكُمُ الْمَسِيحُ شَيْئًا! ٣ لَكِنْ أَشْهَدُ أَيْضًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ مُحْتَنٍ أَنَّهُ مُلْتَزِمٌ أَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ النَّامُوسِ. ٤ فَذَ تَبَطَّلْتُمْ عَنِ الْمَسِيحِ أَيُّهَا الَّذِينَ تَتَبَرَّرُونَ بِالنَّامُوسِ. سَقَطْتُمْ مِنَ النِّعْمَةِ ( غلاطية ٥ : ١ - ٤ ) إِذَا إِنْ كَانَ الْأَعْرَلُ يَحْفَظُ أَحْكَامَ النَّامُوسِ أَفَمَا تُحَسَبُ غُرْلَتُهُ خِتَانًا؟

<p>٢٧ وَتَكُونُ الْعُرْلَةُ الَّتِي مِنَ الطَّبِيعَةِ وَهِيَ تَكْمَلُ النَّامُوسَ تَدِينُكَ أَنْتَ الَّذِي فِي الْكِتَابِ وَالْخِتَانُ تَتَعَدَّى النَّامُوسَ؟ ٢٨ لِأَنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا وَلَا الْخِتَانُ الَّذِي فِي الظَّاهِرِ فِي اللَّحْمِ خِتَانًا ٢٩ بَلِ الْيَهُودِيَّ فِي الْحَقَاءِ هُوَ الْيَهُودِيَّ وَخِتَانُ الْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا بِالْكِتَابِ هُوَ الْخِتَانُ الَّذِي مَدْحُهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ اللَّهِ. ( رومية ٢ : ٢٦ - ٢٩ )</p>	<p>الْأَغْلَفُ الَّذِي لَا يُخْتَنُ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا. إِنَّهُ قَدْ نَكَثَ عَهْدِي.» ( التكوين ١٧ : ١٠ - ١٤ )</p>	
<p>٣١ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْدًا جَدِيدًا. ٣٢ لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حِينَ نَقَضُوا عَهْدِي فَرَفَضْتُهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ٣٣ بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ شَرِيْعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ٣٤ وَلَا يُعْلَمُونَ بَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلِّ وَاحِدٍ أَحَاهُ قَائِلِينَ: [اعْرِفُوا الرَّبَّ] لِأَنَّهُمْ كُلَّهُمْ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنِّي أَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ وَلَا أذْكَرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدُ. ( ارميا ٣١ : ٣١ - ٣٤ )</p> <p>٧ فإِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الْأَوَّلُ بِلَا عَيْبٍ لَمَا</p>	<p>وَأَنْتُمْ فَلَا تَقْطَعُوا عَهْدًا مَعَ سَكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ. اهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِي. فَمَاذَا عَمِلْتُمْ؟ ( قضاة ٢ : ١ )</p> <p>٥ وَالْأَرْضُ تَدَنَسَتْ تَحْتَ سَكَّانِهَا لِأَنَّهُمْ تَعَدُّوا الشَّرَائِعَ غَيْرُوا الْفَرِيضَةَ نَكثُوا الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ. ( اشعيا ٢٤ : ٥ )</p>	<p>العهد القديم</p>

<p>طَلَبَ مَوْضِعَ لَثَانٍ. ( عبرانيين ٨ : ٧ ) ( ٣ فَإِذْ قَالَ «جَدِيداً» عَتَقَ الْأَوَّلَ. وَأَمَّا مَا عَتَقَ وَشَاخَ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ الِإِضْمِحَالِ. ( عبرانيين ٨ : ١٣ )</p>		
<p>٩ وَأَمَّا الْآنَ إِذْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ عُرِفْتُمْ مِنْ اللَّهِ، فَكَيْفَ تَرْجِعُونَ أَيْضاً إِلَى الْأَرْكَانِ الضَّعِيفَةِ الْفَقِيرَةِ الَّتِي تُرِيدُونَ أَنْ تُسْتَعْبَدُوا لَهَا مِنْ جَدِيدٍ؟ ١٠ أَتَحْفَظُونَ أَيَّاماً وَشُهُوراً وَأَوْقَاتاً وَسِنِينَ؟ ( غلاطية ٤ : ٩ - ١٠ )</p>	<p>وَيَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمَ تَذْكَاراً فَتُعِيدُونَهُ عِيداً لِلرَّبِّ. فِي أَجْيَالِكُمْ تُعِيدُونَهُ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً</p>	<p>الفصح اليهودي ( خروج ١٢ : ١٤ )</p>
<p>٦ فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبِ، أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هَلَالٍ أَوْ سَبْتٍ، ١٧ الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ. - و بترجمة أخرى : فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي قَضِيَّةِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، أَوْ فِي القَضَايَا الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَعْيَادِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَالسُّبُوتِ؛ ١٧ فَهَذِهِ كَانَتْ ظِلَالاً لِمَا سَيَأْتِي، أَيِّ لِلْحَقِيقَةِ الَّتِي هِيَ الْمَسِيحُ. (كولوسي ٢ : ١٦ )</p>	<p>عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ لأنَّهُ يَوْمُ كَفَّارَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ... ٣١ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.</p>	<p>يوم الكفارة (اوبين ٢٣ : ٢٨ - ٣١ )</p>
<p>٤١ تُعِيدُونَهُ عِيداً لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ تُعِيدُونَهُ. ٤٢ فِي مَطَالٍ تَسْكُنُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كُلُّ الْوَطَنِيِّينَ فِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي الْمَطَالِ.</p>		<p>عيد المظال لاوبين ٢٣ : ٤١ - ٤٢</p>
<p>فَإِذْ قَالَ «جَدِيداً» عَتَقَ الْأَوَّلَ. وَأَمَّا مَا عَتَقَ وَشَاخَ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ الِإِضْمِحَالِ.</p>	<p>«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرْضُوضٍ نَقِيّاً لِلضَّوءِ لِإِقْفَادِ السُّرُجِ دَائِماً. ٣ خَارِجَ حِجَابِ الشَّهَادَةِ فِي حَيْمَةِ الْجَمَاعِ يُرْتَبِّهَا</p>	<p>سرج خيمة الاجتماع ( لاويين ٢٤ : ٢ -</p>

<p>اِثْمَ الْعَهْدِ الْأَوَّلِ كَانَ لَهُ أَيْضًا فَرَايِضُ خِدْمَةٍ وَالْقُدُّسُ الْعَالَمِيُّ، ٢ لِأَنَّهُ نُصِبَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «الْقُدُّسُ» الَّذِي كَانَ فِيهِ الْمَنَارَةُ، وَالْمَائِدَةُ، وَخُبْزُ النُّقْمَةِ. ٣ وَوَرَاءَ الْحِجَابِ الثَّانِي الْمَسْكَنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ «قُدُّسُ الْأَقْدَاسِ» ٤ فِيهِ مِبْحَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَابُوتُ الْعَهْدِ مَعْشَى مِنْ كُلِّ جَهَةِ بِالذَّهَبِ، الَّذِي فِيهِ قِسْطٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ الْمَنُّ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَفْرَحْتَ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ... ٨ مُعَلَّنًا الرُّوحَ الْقُدُّسُ بِهِذَا أَنَّ طَرِيقَ الْأَقْدَاسِ لَمْ يُظْهَرْ بَعْدُ، مَا دَامَ الْمَسْكَنُ الْأَوَّلُ لَهُ إِقَامَةٌ، ٩ الَّذِي هُوَ رَمَزٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ، الَّذِي فِيهِ تُقَدَّمُ قَرَابِينُ وَدَبَائِحُ لَا يُمَكِّنُ مِنْ جِهَةِ الضَّمِيرِ أَنْ تُكْمَلَ الَّذِي يَخْدُمُ، ١٠ وَهِيَ قَائِمَةٌ بِاطْعِمَةٍ وَأَشْرَبَةٍ وَعَسَلَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَفَرَايِضَ جَسَدِيَّةٍ فَقَطُّ، مَوْضُوعَةٌ إِلَى وَقْتِ الْإِصْلَاحِ. ١١ وَأَمَّا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رَئِيسَ كَهَنَةٍ لِلْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ، فَبِالْمَسْكَنِ الْأَعْظَمِ وَالْأَكْمَلِ، غَيْرِ الْمَصْنُوعِ بِيَدٍ، أَيِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْخَلِيقَةِ. ١٢ وَلَيْسَ بِدَمِ ثِيُوسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ، فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا. ١٣ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ ثِيرَانٍ وَثِيُوسٍ وَرَمَادُ عِجْلَةٍ مَرَشُوشٌ عَلَى الْمُنَجِّسِينَ يُقَدِّسُ إِلَى طَهَارَةِ الْجَسَدِ، ١٤ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ أَزَلِيٍّ قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلا عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا</p>	<p>هَارُونَ مِنْ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ ( ٤ ) خبز الوجوه ( لاويين ٢٤ : ٥ - ٩ ) «وَتَأْخُذُ دَقِيقًا وَتَخْبِزُهُ اِثْنَيْ عَشَرَ قُرْصًا. عَشْرَيْنِ يَكُونُ الْقُرْصُ الْوَاحِدُ. ٦ وَتَجْعَلُهَا صَفَّيْنِ كُلِّ صَفِّ سِتَّةَ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. ٧ وَتَجْعَلُ عَلَى كُلِّ صَفِّ لُبَانًا نَقِيًّا فَيَكُونُ لِلْخُبْزِ تَذْكَارًا وَفُودًا لِلرَّبِّ. ٨ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتٍ يُرْتَبِهُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِمًا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِيثَاقًا دَهْرِيًّا. ٩ فَيَكُونُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ فَيَأْكُلُونَهُ فِي مَكَانِ مُقَدَّسٍ لِأَنَّهُ قُدُّسٌ أَقْدَاسٌ لَهُ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً.»</p>	<p>( ٤ ) خبز الوجوه ( لاويين ٢٤ : ٥ - ٩ )</p>
--	--	---

<p>اللَّهُ الْحَيَّ! ١٥ وَأَلْجُلْ هَذَا هُوَ وَسِيْطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ، لِكَيْ يَكُونَ الْمَدْعُوْنَ - إِذْ صَارَ مَوْتُ لِفِدَاءِ التَّعَدِّيَاتِ الَّتِي فِي العَهْدِ الْأَوَّلِ - يَنَالُونَ وَعَدَّ الْمِيرَاثِ الْأَبَدِيِّ. ( عبرانيين ٨ : ١٣ - ٩ : ( ١٥ )</p>		
<p>فَلَوْ كَانَ بِالْكَهَنُوتِ اللَّأْوِيِّ كَمَالٌ - إِذِ الشَّعْبُ أَخَذَ النَّامُوسَ عَلَيْهِ - مَاذَا كَانَتِ الْحَاجَةُ بَعْدُ إِلَى أَنْ يَفُومَ كَاهِنٌ آخَرَ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ، وَلَا يُقَالُ «عَلَى رُتْبَةِ هَارُونَ»؟ ١٢ لِأَنَّهُ إِنْ تَغَيَّرَ الْكَهَنُوتُ فَبِالضَّرُورَةِ يَصِيرُ تَغْيِيرٌ لِلنَّامُوسِ أَيْضًا. ( عبرانيين ٧ : ١١ - ١٢ )</p>	<p>وَتَأْخُذُ دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَسْكُبُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتَمْسُحُهُ. ٨ وَتُقَدِّمُ بَنِيهِ وَتُلْبِسُهُمْ أَقْمِصَةً. ٩ وَتُنْطِفُهُمْ بِمَنَاطِقَ هَارُونَ وَبَنِيهِ. وَتَشُدُّ لَهُمْ قَلَانِسَ. فَيَكُونُ لَهُمْ كَهَنُوتٌ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ. وَتَمْلَأُ يَدَ هَارُونَ وَأَيْدِي بَنِيهِ. ( خروج ٢٩ : ٧ - ٩ )</p>	<p>الكهنوت اللاوي</p>
<p>إِذْ مَحَا الصِّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا آيَاهُ بِالصَّلِيبِ، - وَبِترجمة أخرى : إِذْ قَدْ مَحَا صِكَّ الْفَرَائِضِ الْمَكْتُوبِ عَلَيْنَا وَالْمُنَاقِضِ لِمَصْلَحَتِنَا، بَلْ إِنَّهُ قَدْ أَرَاهُ مِنَ الْوَسْطِ، مُسَمِّرًا آيَاهُ عَلَى الصَّلِيبِ. - ( كولوسي ٢ : ١٤ )</p>	<p>فَتَعْمَلُ مُحْرَقَاتِكَ: اللَّحْمَ وَالِدَّمَ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا ذَبَائِحُكَ فَيُسْفِكُ دَمُهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَاللَّحْمَ تَأْكُلُهُ. ٢٨ احْفَظْ وَاسْمَعْ جَمِيعَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا لِيَكُونَ لَكَ وَلِأَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ وَالْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكَ. ( تثنية ١٢ : ٢٧ - ٢٨ )</p>	<p>الذبائح الحيوانية</p>
<p>٣٨ حِينَئِذٍ قَالَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ: «يَا مُعَلِّمُ نُرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ آيَةً». ٣٩ فَقَالَ لَهُمْ: «جِيلٌ شَرِيرٌ وَفَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. ٤٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ</p>	<p>" نَزَلْتُ إِلَى أَسَافِلِ الْجِبَالِ. مَغَالِيقُ الْأَرْضِ عَلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ. " ( يونا ٢ : ٦ )</p>	<p>يونا في بطن الحوث</p>

<p>وثلث ليل هكذا يكون ابن الإنسان في قلب الأرض ثلاثة أيام وثلث ليل. ٤١ رجال نينوى سيفومون في الدين مع هذا الجيل ويدينونه لأنهم تابوا بمناداة يونان وهودا أعظم من يونان ههنا!</p> <p>( انجيل متى ١٢ : ٣٨ - ٤١ )</p>		
<p>بالتأكيد عندما يموت ستنتهي خدمته لسيده</p>	<p>يُقَدِّمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى اللَّهِ وَيَقْرَبُهُ إِلَى الْبَابِ أَوْ إِلَى الْقَائِمَةِ وَيَتَّقِبُ سَيِّدُهُ أُنْدَهُ بِالْمِتَّقِبِ فَيَخْدِمُهُ إِلَى الْأَبَدِ. (خروج ٦ : ٢١)</p>	<p>العبد المحب لسيده</p>
<p>ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءَ جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لَأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يُوجَدُ فِي مَا بَعْدُ. ( رؤيا ٢١ : ١ )</p> <p>وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلِصٌّ فِي اللَّيْلِ، يَوْمٌ لِلرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَنَحَلُّ الْعُنَاصِرُ مَحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا.</p> <p>( ٢ بطرس ٣ : ١٠ )</p>	<p>دَوْرٌ يَمْضِي وَدَوْرٌ يَجِيءُ وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. ( سفر الجامعة ١ : ٤ )</p>	<p>الأرض</p>
<p>أَمْ تَجْهَلُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ - لِأَنِّي أَكَلِمُ الْعَارِفِينَ بِالنَّمُوسِ - أَنَّ النَّمُوسَ يَسُودُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا. ٢ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَحْتَ رَجُلٍ هِيَ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّمُوسِ بِالرَّجُلِ الْحَيِّ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَقَدْ تَحَرَّرَتْ مِنْ نَامُوسِ الرَّجُلِ. ٣ فَإِذَا مَا دَامَ الرَّجُلُ حَيًّا تُدْعَى زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ.</p>	<p>هَإِنَّا كُنْتُ وَافِقًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِأَخْبِرَكُمْ بِكَلَامِ الرَّبِّ لِأَنَّكُمْ خَفْتُمْ مِنْ أَجْلِ النَّارِ وَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ: - نص الوصايا العشر - وَكَتَبْتُهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا. ٢٣ «فَلَمَّا سَمِعْتُمْ الصَّوْتِ مِنْ وَسَطِ الظَّلَامِ وَالْجَبَلِ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ تَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ جَمِيعَ رُؤْسَائِ</p>	<p>الوصايا العشر</p>

<p>وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَهِيَ حُرَّةٌ مِنْ النَّامُوسِ حَتَّى إِنَّهَا لَيْسَتْ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. ٤ إِذَا يَا إِخْوَتِي أَنْتُمْ أَيْضاً قَدْ مُتُّمَ لِلنَّامُوسِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ لِكَيْ تَصِيرُوا لِآخَرَ لِلَّذِي قَدْ أَقِيمَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لِنُتْمَرِ لِلَّهِ. ٥ لِأَنَّهُ لَمَّا كُنَّا فِي الْجَسَدِ كَانَتْ أَهْوَاءُ الْخَطَايَا الَّتِي بِالنَّامُوسِ تَعْمَلُ فِي أَعْضَانِنَا لِكَيْ نُتْمَرَ لِلْمَوْتِ. ٦ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ النَّامُوسِ إِذْ مَاتَ الَّذِي كُنَّا مُمْسَكِينَ فِيهِ حَتَّى نَعْبُدَ بِحِدَّةِ الرُّوحِ لَا بِعَتْقِ الْحَرْفِ. ٧ فَمَاذَا نَقُولُ؟ هَلِ النَّامُوسُ خَطِيئَةٌ؟ حَاشَا! بَلْ لَمْ أَعْرِفِ الْخَطِيئَةَ إِلَّا بِالنَّامُوسِ. فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفِ الشُّهُوَةَ لَوْ لَمْ يَقُلِ النَّامُوسُ «لَا تَشْتَه» . ( رومية ٧ : ١ - ٧ )</p>	<p>أَسْبَابُكُمْ وَشُيُوكُمْ ( تثنية ٥ : ٥ - ٢٩ )</p>	
<p>٦ فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبِ، أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هَلَالٍ أَوْ سَبْتٍ، ١٧ الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ. - و بترجمة أخرى : فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي قَضِيَّةِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، أَوْ فِي القَضَايَا الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَعْيَادِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَالسُّبُوتِ؛ ١٧ فَهَذِهِ كَانَتْ ظِلَالاً لِمَا سَيَأْتِي، أَيْ لِلْحَقِيقَةِ الَّتِي هِيَ الْمَسِيحُ. ( كولوسي ٢ : ١٦ )</p>	<p>سُبُوتِي تَحْفَظُونَهَا لِأَنَّهُ عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ . . سِتَّةَ أَيَّامٍ يُصْنَعُ عَمَلٌ. وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتٌ عُطْلَةٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ صَنَعَ عَمَلًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ يُقْتَلُ قَتْلًا... يَصْنَعُوا السَّبْتَ فِي أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ١٧ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَامَةٌ إِلَى الْأَبَدِ . . . ( سفر الخروج ٣١ : ١٦ - ١٧ )</p>	<p>السبت الأسبوعي</p>

سابعاً: يعتمد السبتيون أيضاً على ما جاء في ( مزامير ١١١ : ٧ ، ٨ ) للدلالة على أن وصايا الله تبقى

للأبد و لا تنتهي أبداً. إذ يقول الوحي المقدس : أَعْمَالُ يَدَيْهِ أَمَانَةٌ وَحَقٌّ. كُلُّ وَصَايَاهُ أَمِينَةٌ  
٨ ثَابِتَةٌ مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ.

- ١- الآية هنا لا تقول " الوصايا العشر " لكنها تذكر " كُلُّ وَصَايَاهُ " و عبارة كل وصاياه تشمل عدة وصايا من ضمنها الوصايا العشر و الطقوس و الفرائض و الأعياد الدينية اليهودية , فلملذا يقصر السبتيين المعنى عاى الوصايا العشر فقط !!!؟
- ٢- يقول بولس الرسول في ( ١ كورنثوس ١٤ : ٣٧ ) : [ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْسِبُ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ رُوحِيًّا فَلْيَعْلَمْ مَا أَكْتُبُهُ إِلَيْكُمْ أَنَّهُ وَصَايَا الرَّبِّ. ٣٨ وَلَكِنْ إِنْ يَجْهَلُ أَحَدٌ فَلْيَجْهَلْ! ] لم يذكر بولس الرسول هنا الوصايا العشر و لكنه ذكر أن ما يكتبه بوحى الله هو وصايا الله .
- ٣ - عبارة " كُلُّ وَصَايَاهُ " تشمل أيضا الشرائع الطقسية التي أوصى بها الرب وليست الوصايا العشر فقط .
- ٤ - يخطئ السبتيون دائما بقصر كلمة وصايا الله على الوصايا العشر فقط مع أن الكتاب المقدس ذكر عدة وصايا أخرى ليست من ضمن الوصايا العشر ، فلماذا لا يتحدثون عنها ؟

## الاعتراض الثالث والرد عليه: الوحي الإلهي يخبرنا في كولوسي ٢ : ١٦ أن السبت الأسبوعي ألغي

أولاً: الاعتراض الثالث

يقول المعارض السبتي أن الآية الواردة في رسالة كولوسي ٢ : ١٦ لا تقصد إلغاء شريعة اليوم السابع من الأسبوع أي شريعة السبت الإِسبوعي بل إنما تقصد إلغاء الأعياد السنوية في السبت .

الرد

يقول الوحي الإلهي في رسالة كولوسي ٢ : ١٤ - ١٦ :-

إِذْ مَحَا صَكَّكَ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا آيَاهُ بِالصَّلِيبِ، ١٥ إِذْ جَرَّدَ الرِّيَّاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ اشْهَرَهُمْ جِهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ. ١٦ فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبٍ، أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هِلَالٍ أَوْ سَبْتٍ، ١٧ الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ.

و بترجمة أخرى :

إِذْ قَدْ مَحَا صَكَّكَ الْفَرَائِضِ الْمَكْتُوبِ عَلَيْنَا وَالْمُنَاقِضِ لِمَصْلَحَتِنَا، بَلْ إِنَّهُ قَدْ أَرَاهُ مِنَ الْوَسْطِ، مُسَمِّرًا آيَاهُ عَلَى الصَّلِيبِ. ١٥ وَإِذْ نَزَعَ سِلَاحَ الرِّيَّاسَاتِ وَالسَّلْطَاتِ، فَضَحَّهُمْ جِهَارًا فِيهِ، وَسَاقَهُمْ فِي مَوَكِبِهِ ظَافِرًا عَلَيْهِمْ. ١٦ فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي قَضِيَّةِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، أَوْ فِي الْقَضَايَا الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَعْيَادِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَالسُّبُوتِ؛ ١٧ فَهَذِهِ كَانَتْ ظِلَالًا لِمَا سَيَأْتِي، أَيِ الْحَقِيقَةِ الَّتِي هِيَ الْمَسِيحُ.

نجد أن الوحي المقدس يعلن هنا أنه نتيجة لصلب المسيح و تحمله الآلام الكفارية من أجلنا محاصك الفرائض المكتوب علينا ، إذ قد أصبحنا أحرارا من شريعة العهد القديم و فرائضه لإننا متنا مع المسيح و نتيجة لهذا أصبحت فرائض و طقوس العهد القديم لا تحكم علينا في شيء و من ضمن هذه الفرائض الأعياد اليهودية السنوية و هي كالفصح و المظال ، و الأهلة اليهودية الشهرية ، إذ أوصلت الشريعة قديما بالاحتفال بظهور الهلال أول كل شهر ، ثم السبت الإِسبوعي و هو اليوم السابع الذي يتكرر كل أسبوع ... و كل هذه الفرائض اليهودية سواء كانت سنوية كالأعياد ، شهرية كالأهلة أو أسبوعية كيوم السبت هي مجرد ظلال لما سيأتي ، أي الحقيقة الكاملة التي هي المسيح ، كما قال الكتاب عنها في موضع آخر " رَمَزُ لَوَقْتِ الْحَاضِرِ " ( عبرانيين ٩ : ٩ ) ، " مَوْضُوعَةٌ إِلَى وَقْتِ الْإِصْلَاحِ " ( عبرانيين ٩ : ١٠ ) . هذه الفرائض و الوصايا وضعها الله قديما كرموز يستطيع الشعب

أن يدرك من خلالها وعن طريقها ما سيحدث مستقبلا عند مجيء المسيح المخلص ، هي مجرد ظل وليس الحقيقة لأن الحقيقة هي المسيح .

تعتبر هذه الآية هي المحك و الفاصل الرئيسي هنا في موضوع حكم شريعة السبت بالنسبة للمؤمنين في العهد الجديد ، فإذا كانت تشير ليو السبت الأسبوعي ، لأصبحت حجج الأذنتست السبتيين ١٠٠ % خاطئة و ضد كلام الوحي المقدس ، و إذا لم تشير لشريعة السبت من كل أسبوع ( و هذا محال كما ستري بنفسك ) طبقا لتجديفهم التي يتفوهون بها ضد الحق نفسه لأصبح معهم الحق فيما يدعون إليه لكن هنا الأعمى و قصير البصر فقط هو الذي ينكر أن هذه الآية تعلن بقوة أن لا حكم علينا من قبل الأعياد اليهودية سواء كانت سنوية أم شهرية أم أسبوعية كيوم السبت . و الآن ما هو الدليل أنها تشير ليوم السبت الأسبوعي ؟

أولا : أحد أقوى و أروع الأدلة الغير قابلة للجدل هنا أن هذه الآية تشير ليوم السبت الأسبوعي هو استعمال الآية لنظام " سنة ، شهر ، أسبوع " في الحديث عن الفرائض و الوصايا اليهودية التي لا حكم لها علينا باعتبارها مجرد ظلال للأمور العتيدة مهدت لقدم الرب يسوع المسيح وانتهى الحكم بها الآن .

عندما أراد الله أن يشير إلى كل الأيام المقدسة في النظام اليهودي بأجمعه ، بدلا من تسمية كل عيد و فريضة على حدا مما يستغرق صفحات طوال نظرا لكثرتها و تعددها في النظام اليهودي القديم ، أشار لهم جميعا باستخدام نظام " السنوية ، الشهرية و الأسبوعية " ليقدم جميع الشرائع بطوقسها المختلفة كشرائع ملغاة و لا حكم لها علينا الآن في تعبير واحد . لكن يعترض السبتيون هنا بقولهم أن السبت المذكور في هذه الآية هو السبت السنوي . لكن فاتهم أو خفي عليهم بإرادتهم أن السبت السنوي سبقت الإشارة له في كلمة " عيد " ، لأن العيد يتكرر مرة كل عام فقط. و هذا النموذج لذكر الأعياد مجملة في تعبير واحد يقصد " سنة ، شهر ، أسبوع " هو استخدام شائع جدا في الكتاب المقدس خاصة في العهد القديم نفسه و هذا مما يؤكد هنا أن الوحي قصد هنا السبت الأسبوعي ذاته ، و جدير بالملاحظة أن نفس هذا الأسلوب بنفس الكيفية ذكره الوحي في رسالة غلاطية ٤ : ١٠ للدلالة على أن السبت الإسموعي ألغى بمجيء من كان يشير له أي السيد المسيح. إن هذا الأسلوب للدلالة على مجمل الأعياد اليهودية هو أسلوب شائع جدا في كلمة الله في العهدين ، فاعتراض السبتيين هنا أن المقصود بكلمة " سبت " هو السبت السنوي لهو تحريف و يناقض كلمة الله.

استخدام الكتاب المقدس لنظام " سنة ، شهر ، أسبوع " للدلالة على كل الفرائض اليهودية  
-:

١- استخدام نظام " سنة ، شهر ، أسبوع " في العهد الجديد :

أين استخدم هذا النظام	السنوي	الشهري	الإسبوعي
أَتَحْفَظُونَ أَيَّاماً وَشُهُوراً وَأَوْقَاتاً وَسِنِينَ؟! ( غلاطية ٤ : ٩ ، ١٠ )	سِنِينَ	وَشُهُوراً	أَيَّاماً
فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبٍ، أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هِلَالٍ أَوْ سَبْتٍ ( كولوسي ٢ : ١٦ )	عِيدٍ	هِلَالٍ	سَبْتٍ

٢- استخدام نظام " سنة ، شهر ، أسبوع " في العهد القديم :-

أين استخدم هذا النظام	السنوي	الشهري	الإسبوعي
وَلِكُلِّ إِصْنَعَادٍ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَالْمَوَاسِمِ بِالْعَدَدِ حَسَبَ الْمَرْسُومِ عَلَيْهِمْ دَائِماً أَمَامَ الرَّبِّ ( ١ أخبار الأيام ٢٣ : ٣١ )	وَالْمَوَاسِمِ	وَالْأَهْلَةِ	السُّبُوتِ
وَأَعْطَى الْمَلِكُ حِصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْرَقَاتِ مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَالْمُحْرَقَاتِ لِلْسُّبُوتِ وَالْأَشْهُرِ وَالْمَوَاسِمِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ. ( ٢ أخبار الأيام ٣١ : ٣ )	وَالْمَوَاسِمِ	وَالْأَشْهُرِ	لِلْسُّبُوتِ
١٣ أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنَ الْمُحْرَقَاتِ حَسَبَ وَصِيَّةِ مُوسَى فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَالْمَوَاسِمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْمِظَالِ. ( ٢ أخبار الأيام ٨ : ١٣ )	وَالْمَوَاسِمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ	وَالْأَهْلَةِ	فِي السُّبُوتِ

وَمَوَاسِمِ الرَّبِّ	وَالْأَهْلَةَ	لِلسُّبُوتِ	فَهَنَّدَا أُبْنِي بَيْتاً لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَقْدَسِهِ لَهُ لِأَوْقَدِ أَمَامَهُ بَخُوراً عَطِراً وَلِخُبْزِ الوُجُوهِ الدَّائِمِ وَلِلْمُحْرَقَاتِ صَبَاحاً وَمَسَاءً وَلِلسُّبُوتِ وَالْأَهْلَةَ وَمَوَاسِمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. هَذَا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ. ( ٢ أخبار الأيام ٢ : ٤ )
وَالْمَوَاسِمِ	وَالْأَهْلَةَ	وَالسُّبُوتِ	لِخُبْزِ الوُجُوهِ وَالتَّقْدِمَةِ الدَّائِمَةِ وَالْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَالسُّبُوتِ وَالْأَهْلَةَ وَالْمَوَاسِمِ وَالْأَقْدَاسِ وَذَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ إِسْرَائِيلَ وَلِكُلِّ عَمَلٍ بَيْتِ إِلَهِنَا. ( نحميا ١٠ : ٣٣ )
فِي الأَعْيَادِ	فِي الشُّهُورِ	وَفِي السُّبُوتِ	وَعَلَى الرَّئِيسِ تَكُونُ الْمُحْرَقَاتُ وَالتَّقْدِمَةُ وَالسَّكِبُ فِي الأَعْيَادِ وَفِي الشُّهُورِ وَفِي السُّبُوتِ وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَهُوَ يَعْمَلُ دَبِيحَةَ الخَطِيئَةِ وَالتَّقْدِمَةَ وَالْمُحْرَقَةَ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ لِلْكَفَّارَةِ عَنِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ ( حزقيال ٤٥ : ١٧ )
أَعْيَادَهَا	رُؤُوسَ شُهُورِهَا	سُبُوتَهَا	وَأَبْطَلُ كُلِّ أَفْرَاجِهَا: أَعْيَادَهَا وَرُؤُوسَ شُهُورِهَا وَسُبُوتَهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا. ( هوشع ٢ : ١١ )

ثانيا : يعلم القادة السبتيون أتباعهم ( كأستاذ جلال دوس في كتيبه الوصية المهمة ) أن  
الكلمة

sabbatwn المستخدمة هنا للدلالة على يوم السبت هي الكلمة اليونانية " سباتون " الجمع  
التي لا يمكن أن تشير ليوم السبت الإِسبوعي . لكنهم يتناسون أن كلمة سباتون الجمع  
استخدمت خمس مرات لتدل على يوم السبت الإِسبوعي.

١- متى ٢٨ : ١

وَبَعْدَ السَّبْتِ عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى لِيَنْتَظِرَا الْقَبْرَ.

میان سباتون	mian sabbatwn	سباتون عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ	sabbatwn	وَبَعْدَ السَّبْتِ
جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى لِيَنْتَظِرَا الْقَبْرَ.				

28:1 oye de sabbatwn th epifwskoush eis mian sabbatwn hlqen  
m  
ariam h magdalhnh kai h allh maria qewrhsai ton tafon

لاحظ هنا ما يأتي

- أ- كلمة سبت هي " سباتون " الجمع وهي ليست في حالة إضافة .  
ب- " أول الإِسْبُوع " میان سباتون ، وهي كلمة سباتون الجمع مسبوقه برقم واحد .  
ج- إذا كانت كل كلمة سباتون الجمع ستترجم في كل مرة إلى سبت فكيف تستقيم هذه الآية!!؟

٢- لوقا ٤ : ١٦

وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ

sabbatwn	وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ
وَقَامَ لِيَقْرَأَ	

4:16 kai hlqen eis nazara ou hn teqrammenos kai eishlqen  
kata  
to eiwqos autw en th hmera twn sabbatwn eis thn sunagwgh  
n kai anesth anagnwnai

كلمة سباتون هنا جمع وهي تعني يوم السبت الإِسْبُوعِي هذا على الرغم من أنها جاءت في  
حالة المضاف إليه ، إلا أنها جاءت مضاف إليه لكلمة يوم وهذا لكي يخصص الكاتب قصده  
في يوم السبت أي اليوم السابع من الإِسْبُوع ، ( يوم سباتون ).

٣- أعمال الرسل ١٦ : ١٣

وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خَرَجْنَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ نَهْرٍ حَيْثُ جَرَتِ الْعَادَةُ أَنْ تَكُونَ صَلَاةٌ  
فَجَلَسْنَا وَكُنَّا نُكَلِّمُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اجْتَمَعْنَ.

وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ	th te hmera twn sabbatwn	خَرَجْنَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ نَهْرٍ حَيْثُ جَرَتِ
الْعَادَةُ أَنْ تَكُونَ صَلَاةٌ فَجَلَسْنَا وَكُنَّا نُكَلِّمُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اجْتَمَعْنَ.		

16:13 th te hmera twn sabbatwn exhlqomen exw ths pulhs para  
p  
otamon ou enomizomen proseuchn einai kai kaqisantes elal  
oumen tais sunelqousais gunaixin

٤ - خروج ٢٠ : ٨ ( من الترجمة السبعينية ) التي اعتمدها الرب والآباء الرسل بكل  
اقتباساتهم منها.

أُذْكَرُ يَوْمَ السَّبْتِ لِتُقَدِّسَهُ.

أُذْكَرُ يَوْمَ السَّبْتِ	sabbatwn	سباتون لِتُقَدِّسَهُ.
---------------------------	----------	-----------------------

20:8 mnhsqhti thn hmeran twn sabbatwn agiazein authn

5-لاويين ٢٣ : ٣٨ ( من الترجمة السبعينية ) وهي الترجمة التي ترجمها اليهود بأنفسهم  
ق.م

عَدَا سُبُوتِ ِ الرَّبِّ وَعَدَا عَطَايَاكُمْ وَجَمِيعِ نُذُورِكُمْ وَجَمِيعِ نَوَافِلِكُمْ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلرَّبِّ.

عَدَا سُبُوتِ ِ رَبِّ	sabbatwn	سباتون الرَّبِّ وَعَدَا عَطَايَاكُمْ وَجَمِيعِ نُذُورِكُمْ وَجَمِيعِ نَوَافِلِكُمْ
الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلرَّبِّ.		

23:38 plhn twn sabbatwn kuriou kai plhn twn domatwn umwn  
kai  
plhn paswn twn eucwn umwn kai plhn twn ekousiwn umwn a  
an dwte tw kuriw39kai

ملاحظات على تلك الإقتباسات الخمسة :

- ١- ترجمت كلمة " سباتون " الجمع إلى سبت على لبرغم من أنها جمع .
- ٢- تترجم كلمة " سباتون " اليونانية وهي جمع إلى سبت ، أي يوم السبت الإِسبوعي في هذه الحالات:-
- أ - إذا لم تكن مسبوقه برقم .
- ب- إذا جاءت مضافة لكلمة يوم ، أي للتخصيص.
- ج- إذا جاءت دون حالة إضافة.
- ٣- تترجم كلمة " سباتون " الجمع إلى اليوم الأول من الإِسبوع أي يوم الأحد في هذه الحالات :
- أ - إذا كانت مسبوقه برقم .
- ب- إذا لم تكن مضافة لكلمة يوم.
- ج- إذا جاءت في حالة الإضافة.
- يتضح مما سبق مدى عدم أمانة الأدفنتست السبتيين فيما يروجون له في كتبهم العقائدية .
- ثالثا : يجادل بعض السبتيين مجادلة خاطئة قائلين إن نقص أداة التعريف قبل كلمة السبت في الأصل اليوناني يثبت أنه لا يمكن أن يشير إلى يوم السبت الأسبوعي. بالطبع يعتبر هذا الاعتراض اعتراض ضعيف جدا خصوصا إذا عرفنا أنه في عدة أماكن يذكر فيها اليوم السابع من الإِسبوع ، يوم السبت تفتقر فيها لأداة التعريف " ال " :

١- متى ٢٨ : ١

وَبَعْدَ السَّبْتِ عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى لِيَنْتَظِرَا الْقَبْرَ.

میان سباتون	mian sabbatwn	سباتون عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ	sabbatwn	وَبَعْدَ السَّبْتِ
جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى لِيَنْتَظِرَا الْقَبْرَ.				

28:1 oye de sabbatwn th epifwskoush eis mian sabbatwn hlqen  
m  
ariam h magdalhnh kai h allh maria qewrhsai ton tafon

كلمة سبت هنا في الأصل اليوناني " سباتون " جاءت غير معرفة .

٢- انجيل يوحنا ٥ : ٩

فَحَالًا بَرِيَ الْإِنْسَانُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْتُ.

سباتون ، وهي نكرة.	فَحَالًا بَرِيَ الْإِنْسَانُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْتُ
--------------------	--

5:9 kai euqews egeneto ugihs o anqrwpos kai hren ton  
krabatton  
autou kai periepatei hn de sabbaton en ekein h th hmera

٣- انجيل يوحنا ٥ : ١٠

فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شَفِيَ: «إِنَّهُ سَبْتُ! لَا يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ»..

سباتون ، نكرة	فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شَفِيَ: «إِنَّهُ سَبْتُ	يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ»..
---------------	---	---

5:10 elegon oun oi ioudaioi tw teqerapeumenw sabbaton estin  
kai  
ouk exestin soi arai ton kرابatton sou

٤- انجيل يوحنا ٥ : ١٦

وَلِهَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْرُدُونَ يَسُوعَ وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ لِأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا فِي سَبْتٍ.

سباتون ، نكرة	وَلِهَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْرُدُونَ يَسُوعَ وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ لِأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا فِي سَبْتٍ
------------------	---

5:16 kai dia touto ediwkon oi ioudaioi ton ihsoun oti tauta  
epoiei  
en sabbatw

رابعا : الإعتراض الأخير الخاطيء الذي يقدمه السبتيين هنا على هذه الآية هو أن في الآية الرابعة عشر يقول الوحي : إِذْ مَحَا الصَّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا آيَاهُ بِالصَّلِيبِ ، فيقول السبتيين أنه من غير المعقول أن تكون شريعة يوم السبت المقدسة (ضدًا لنا) . على أية حال إذا كان السبتيون يرفضون دعوة يوم السبت ضدًا لنا كقول الكتاب عن الفرائض اليهودية فماذا يقول السبتيون عن قول الكتاب عن الوصايا العشر في ( ٢ كورنثوس الثانية ٣ : ٧ ) : خِدْمَةُ الْمَوْتِ، الْمَنْقُوشَةُ بِأَحْرُفٍ فِي حِجَارَةٍ؟!!!! إن الوحي الإلهي حين قال عن الفرائض اليهودية القديمة أنها كانت ضدا لنا فهذا يعني أنها كانت تشهد على أن الإنسان في طبيعته القديمة قبل أن ينال الطبيعة الجديدة المخلوقة على صورة الله في البر و قداسة الحق ، هو انسان فاسد غير قادر على تنفيذ الوصايا الإلهية لأنه ضعيف في ذاته. فتبقى الوصايا الإلهية كمقياس إلهي يشهد على الإنسان أنه أخطأ و يعوزه مجد الله و نوال القوة ليحيا في بر الله . فمن هذه الناحية فعلا كان الناموس ضدا لنا إذ أنه يشهد على وجود الشر داخلنا و بيكتنا عليه دون أن يهبنا القوة الداخلية لنغير أنفسنا ، فطوال ما تواجد الناموس بوصاياه التي لم يستطع أي انسان أن يحيا دون أن يكسرها ولو لمرة واحدة يبقى ضدا لنا بمعنى أنه يناقض مصلحتنا في عدم اعطائنا القوة الداخلية التي يستطيع بها التغلب على خطايانا التي طالما ما أتعبتنا و قهرتنا .

٢ كورنثوس ٣ : ٧	كولوسي ٢ : ١٤
ثُمَّ إِنَّ كَانَتْ خِدْمَةُ الْمَوْتِ، الْمَنْقُوشَةُ بِأَحْرُفٍ فِي حِجَارَةٍ، قَدْ حَصَلَتْ فِي مَجْدٍ، حَتَّى لَمْ يَقْدِرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِ مُوسَى لِسَبَبِ مَجْدِ وَجْهِ الزَّائِلِ	إِذْ مَحَا الصَّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا آيَاهُ بِالصَّلِيبِ
خِدْمَةُ الْمَوْتِ	ضِدًّا لَنَا
فليخبرنا السبتيين ما هو الفرق بين خدمة الموت و ضدا لنا في الحديث عن علاقة الوصايا بالإنسان !!!	

## الاعتراض الرابع والرد عليه: هل سيبقى السبت للأبد لأن المسيح قال أنه ما جاء لينقض بل ليكمل !؟

هل سيبقى السبت للأبد لأن المسيح قال أنه ما جاء لينقض بل ليكمل !؟

أولا : الإعتراض الرابع

يقول المعارض السبتى أن الرب يسوع ( لَا تَطْنُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ . مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأَكْمِلَ . ) ١٨ فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ . ١٩ فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصُّغْرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ . وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ . ٢٠ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بَرُّكُمْ عَلَى الْكُتُبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ .

الآية التي يقتبسها المعارض جاءت في إنجيل متى ٥ : ١٧ ، ١٨ في الموعدة على الجبل «لَا تَطْنُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ . مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأَكْمِلَ . ١٨ فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ . ١٩ فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصُّغْرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ . وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ . ٢٠ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بَرُّكُمْ عَلَى الْكُتُبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ .

الحقيقة فيما يتعلق بهذه الآية	تعلن هذه الآية بكل وضوح أن الرب يسوع المسيح جاء ليكمل الناموس كله ، وهذا إقرار منه أن الناموس ناقص يحتاج إلى أن يصبح كاملا في شخصه الكريم المبارك الذي هو غاية كل الناموس . كما أعلن أنه لن تزول أية وصية أو حرف من الناموس حتى يتحقق و يكمل الكل . أي أن الناموس سيزول و يبطل حينما يتحقق و يكون الكل .
---	--

لكن يدعي الهراطقة السبتيون أن المسيح لم يكمل الناموس حتى لا يضطربهم هذا إلى القول أن السبت زال و يشدد السبتيون على جزء من الآية الذي يقول لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ كَمَحَاوَلَةٍ لِإِثْبَاتِ دَوَامِ بَقَاءِ شَرِيعَةِ السَّبْتِ ، و يتناسون بعدم تكملة الآية التي تصرح أن الناموس بأكمله ( وليس جزء منه كالشرائع الطقسية أو الأدبية ) سيزول حينما يتحقق هدفه و غايته و يكون الكل . وأرجو أن يلاحظ القارئ أن الوحي هنا يصرح أنه لن يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس ( دون تحديد أو تقسيم له ) أو بعبارة أخرى كل ناموس العهد القديم و ليس الشرائع الطقسية فقط حتى يكون الكل . فإذا قلنا هنا أن المسيح لم يكمل الناموس مما يستدعي دوامه لأصبح لزاما علينا

أن نستمر في تقديم الذبائح الحيوانية للتكفير عنا وأن نقيم بقية التشريعات اليهودية الأخرى التي تحققت وانتهت في المسيح؟! فهل هذا ما يدعو إليه السبتيون!!!؟

الرد

لم يقل المسيح أن " الوصايا العشر " ستبقى للأبد بل " النَّامُوسَ أو الأَنْبِيَاءَ " لن يزولا أولا: حتى يكون الكل. أي كل العهد القديم بأجمعه بما فيها الوصايا العشر.

ملحوظة يحاول السبتيين دائما تقسيم الناموس إلى ناموس طقسي و ناموس أدبي ، و يقولون أن الناموس الطقسي هو الذي ألغي ، أما الناموس الأدبي فلم يلغ على الإطلاق ، و أن شريعة السبت إنما هي من الناموس الأدبي ..... فهل فعلا يقسم العهد الجديد ناموس العهد القديم إلى قسم أدبي و قسم طقسي ؟ !! بالطبع لا ، فعندما يذكر الناموس في العهد الجديد إنما يقصد به الناموس بأجمعه و ليس قسم منه . ثانيا هل شريعة السبت هي ناموس أدبي؟؟ هذا ما سوف نراه

١- إذا كان النَّامُوسَ وهو شريعة موسى سيبقى للأبد فقسّم الأَنْبِيَاءَ أيضا سيبقى للأبد ، فهل يقدر السبتيين أن يخبرونا ما الذي يقصده تعبير " النَّامُوسَ " ؟!! هل القسم الطقسي منه أم القسم الأدبي كما يقسمونه؟؟ أم أن المقصود هنا هو الناموس كله كما تقول كلمة الله ؟

٢- إذا استطاع السبتيون تقييد مفهوم الأَنْبِيَاءَ في هذه الآية مع احتفاظهم بضرورة حفظ ناموس موسى، لانهار معتقدتهم الذي يبنونه أساسا على سفر دانيال وهو خارج أسفار موسى بدعوى أنه بطل الآن .

يقصد ب " النَّامُوسَ أو الأَنْبِيَاءَ " في لغة الكتاب المقدس : الناموس القديم كله بما فيه ثانيا: الوصايا العشر و الشرائع الطقسية الأخرى أى العهد القديم بأجمعه.

١- متى ١٢: ٧	
فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ افْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضاً بِهِمْ لِأَنَّ هَذَا هُوَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ.	
٢- متى ٢٢: ٤٠	
«تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ. ٣٨ هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعُظْمَى. ٣٩ وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. ٤٠ بِهِاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ النَّامُوسُ كُلُّهُ وَالْأَنْبِيَاءُ.»	
٣- لوقا ١٦: ١٦	
«كَانَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوحَنَّا. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْزِيبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ. — هُنَا آيَةٌ صَرِيحَةٌ أَنَّ النَّامُوسَ وَالنَّبِيَاءَ كَانَتْ إِلَى زَمَنِ يُوحَنَّا فَقَطْ وَلَنْ تَسْتَمِرَّ بَعْدَهُ.	
٤- متى ١٣: ١١	
لِأَنَّ جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالنَّامُوسِ إِلَى يُوحَنَّا تَنَبَّأُوا	
٥- أعمال الرسل ١٣: ١٥	
وَبَعْدَ قِرَاءَةِ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ إِنْ كَانَتْ عِنْدَكُمْ كَلِمَةٌ وَعَظٌ لِلشَّعْبِ فَقُولُوا.»	
٦- أعمال الرسل ٢٨: ٢٣	

فَعَيَّنُوا لَهُ يَوْمًا فَجَاءَ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ إِلَى الْمَنْزِلِ فَطَفِقَ يَشْرَحُ لَهُمْ شَاهِدًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَمُقْنِعًا إِيَّاهُمْ مِنْ نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ بِأَمْرِ يَسُوعَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.	
٧- رسالة رومية ٣: ٢١	
وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ظَهَرَ بَرُّ اللَّهِ بِدُونِ النَّامُوسِ مَشْهُودًا لَهُ مِنَ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ	

يقصد بـ " حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ " أكثر من الوصايا العشر، فمن أين جاء ثالثا: السبتيون بهذا أن المقصود هنا هو الوصايا العشر؟ .

١- من أين جاء السبتيون بأن المقصود بعدم زوال حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس هو الوصايا العشر؟ وماذا عن باقي الناموس و الأنبياء الذي تذكره الآية الكريمة؟	
٢- بتكملة الآية يتضح المعنى أن الناموس و الأنبياء ( أي جميع شرائع العهد القديم بما في ذلك الوصايا الأدبية و الطقسية ) ستزول و ينتهي دورها عندما يتم الكل ، أي كل ما كانت تهدف و تشير إليه ، فهل مازال العهد القديم لم يتم حتى بعد مجيء الرب يسوع الذي هو غاية الناموس؟! إلى أن تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ	

ماذا يعني إذن قول الوحي المقدس في ( لوقا ١٦: ١٧ ): رابعا: وَلَكِنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَسْفُطَ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ.؟

١- يستخدم السبتيون هذه الآية بالإضافة إلى آية ( متى ٥ : ١٧ ) لإثبات معتقدهم	
---	--

	الخاطيء
٢-	الناموس في هذه الآية يشمل كل العهد القديم و ليس الوصايا العشر فقط ، لأنها جزء من الناموس
٣-	لم يسقط ناموس موسى أبدا ، لكن المسيح تم و حقق الناموس بالكامل ، ثم أصبح " مرفوعا مِنْ الْوَسْطِ مُسَمَّرًا بِالصَّلِيبِ كما يقول الكتاب في رسالة كولوسي ٢ : ١٤ – ١٦ .

اسأل السبتيون هذه الأسئلة البسيطة خامسا:

١-	لماذا جاء يسوع ؟ الإجابة : لتحقيق الناموس و الأنبياء
٢-	هل نجح الرب يسوع في تحقيق الناموس ؟ الإجابة : نعم
٣-	ماذا يحدث عندما يحقق يسوع الناموس و الأنبياء ؟ الإجابة : في هذه الحالة سيكون حكم الناموس لاغيا
٤-	هل جاء المسيح ليحقق و يتم ناموس موسى ؟ الإجابة : نعم
٥-	هل أصبح ناموس موسى لاغيا عندما تممه المسيح ؟ ستكون إجابتهم : نعم

-٦	هل تمم المسيح النَّامُوسَ أو الأنبياء ، وبالتالي أصبح لا علاقة لنا بشرائع الناموس ( وليس جزء من شرائعه الطقسية أو الأدبية ) ؟ الإجابة : نعم
----	---

لم يقل المسيح : جئتُ لأنقض النَّامُوسَ أو لأخلده . بل قال : بلِّ لأكمل سادسا:

-١	المسيح أهدل الناموس و الأنبياء : أ- غلاطية ( ٣ : ٢٣ - ٢٤ ) وَلَكِنْ قَبْلَمَا جَاءَ الْإِيمَانُ كُنَّا مَحْرُوسِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، مُغْلَقًا عَلَيْنَا إِلَى الْإِيمَانِ الْعَتِيدِ أَنْ يُعْلَنَ. ٢٤ إِذَا قَدْ كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدَّبَنَا إِلَى الْمَسِيحِ، لِكَيْ نَتَبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ. ٢٥ وَلَكِنْ بَعْدَ مَا جَاءَ الْإِيمَانُ لَسْنَا بَعْدُ تَحْتَ مُؤَدَّبٍ. ب- عبرانيين ( ٧ : ١١ ) لَأَنَّهُ إِنْ تَغَيَّرَ الْكَهَنُوتُ فَبِالضَّرُورَةِ يَصِيرُ تَغْيِيرٌ لِلنَّامُوسِ أَيْضًا.
-٢	المسيح أكمل الناموس و الأنبياء ( لوقا ٢٤ : ٢٥ - ٢٧ ) فَقَالَ لَهُمَا: «أَيُّهَا الْعَبِيَّانِ وَالْبَطِييْنَا الْقُلُوبِ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ ٢٦ أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ الْمَسِيحُ يَتَأَلَّمُ بِهَذَا يَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟» ٢٧ ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يُفَسِّرُ لَهُمَا الْأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.
-٣	المسيح يشرح للتلاميذ أن جميع الناموس و الأنبياء تم فيه: وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَرَامِيرِ.»

إن فهم الشرطان اللذان وردا في الآية ( متى ٥ : ١٧ ) يجعلنا نعيد صياغة العبارة سابعاً:  
كالآتي :

سيزول الناموس و الأنبياء بعد أن أكملهما.

١- اقرأ الآية بانتباه :

أ تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأُكْمِلَ. ١٨ فَإِنِّي  
الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ:- الشرط الأول - إِلَى أَنْ تَرْزُلَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ لَا يَرْزُلُ حَرْفٌ وَاجِدْ  
أَوْ نُقْطَةً وَاجِدَةً مِنَ النَّامُوسِ - الشرط الثاني - حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ.  
وهذا مثال بسيط يوضح هذه الحقيقة السامية :-

قول أب لولده على مائدة الطعام :

أنت ستجلس هناك حتى تأكل كلّ عشاءك ، إلى أن يحين وقت النوم ، لن يسقط  
حرف من كلامي الذي أخبرتك حتى يُؤكَل كلّ عشاءك .

فهنا لن يسمح الأب للولد بالقيام عن الطاولة إلا في إحدى الحالتين :

١- أكل العشاء كله

٢- مجيء ميعاد نوم الولد

نستطيع الآن أن نفهم هذا المثال . أن الولد سيظل جالسا على مائدة الطعام حتى مجيء  
ميعاد النوم ، إلا إذا أكل طعام

العشاء كله .

وهذا ما حدث تماما فيما قاله الرب يسوع عن الناموس في ( متى ٥ : ١٧ )

يعترض الهرطقة السبتيين أن معنى " لِأُكْمِلَ " لا يفهم منه " انهاء " ، ويدللون على ثامنا  
مفهومهم الخاطيء باستشهادهم بالآية الواردة في ( متى ٣ : ١٥ ) القائلة :

فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «اسْمَحِ الْآنَ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نُكْمِلَ كُلَّ بَرٍّ».

يقولون : انظر! إن البر لم ينتهي عندما إعتد المسيح بل بموت المسيح كما يقول الكتاب.

<p>١- الآية التي يستشهدون بها غير منطبقة تماما هنا لإختلاف الموقف إلا أنها استعملت كلمة " نُكَمِّلَ "</p>	
<p>٢- المسيح لم يقل : أن البر لن يزول حتى يكون الكل ، لكنه قال أن الناموس سيزول متى تحقق الكل</p>	
<p>٣- الكلمة التي استخدمت في ( متى ٥ : ١٧ ) هي " لِأُكَمِّلَ " استخدمت أيضا في ( متى ٢٤ : ٣٤ ) و في ( لوقا ٢١ : ٣٢ ) حيث تجيء في كلا الآيتين – طبقا للأصل اليوناني – آخر كلمة في الآية .</p> <p>أ- ( متى ٢٤ : ٣٤ ) أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمْضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ.</p> <p>ب- ( لوقا ٢١ : ٣٢ ) أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَمْضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ.</p>	
<p>٤- ما هو المعنى اللغوي و الكتابي " لِأُكَمِّلَ " !؟</p>	
<p>أ- الأصل اليوناني للآية الواردة في ( متى ٥ : ١٧ ) : mh nomishte oti hlqon katalusai ton nomon h tous profhtas ouk hlqon katalusai alla plhrwsai</p>	
<p>أولا المعنى اللغوي لبليروسي ( أكمل ) في الأصل اليوناني :</p>	

	:	
<p>١- يملأ إلى التمام حيث لا يوجد متسع بعد ٢- يجعل الشيء كاملاً حتى في أصغر الجزئيات ٣- يحقق الشيء و ينجزه إنجاز كامل .</p>		
<p>الآيات التي وردت فيها كلمة " بليروسي " توضح أن معناها إكمال الشيء بحيث لا يحتاج إلي أية زيادة أو انجاز أو إكمال بعد ذلك :</p>	ثانياً :	
<p>١- بمعنى تحقق النبوة بالكامل بحيث أنها كملت ولا تحتاج إلى أي إكمال بعد أ- (متى ١ : ٢٢ ) ٢- وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ: ٢٣ «هُوَذَا الْعَدْرَاءُ تَحْبَلْنَ وَتَلِدْنَ أَبْنَاءً وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّاوُئِيلَ» (الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا). ب- ( متى ٢ : ١٥ ) وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وِفَاةِ هِيرُودُسَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي». ج- ( متى ٢ : ١٧ ) حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِزْمِيَا النَّبِيِّ: ١٨ «صَوْتُ سُمِعَ فِي الرَّامَةِ نَوْحٌ وَبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَتَعَزَّى لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ». د - ( متى ٢ : ٢٣ ) وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةُ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالْأَنْبِيَاءِ: «إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا». هـ- ( متى ٤ : ١٤ ) لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ: ١٥ «أَرْضُ زَبُولُونَ وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ طَرِيقُ الْبَحْرِ عَبْرَ الْأَرْدُنِّ جَلِيلُ الْأُمَمِ</p>		

<p>و- ( متى ٨ : ١٧ ) لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ: «هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا».</p> <p>ز- ( متى ٢٦ : ٥٤ ) أَتَظُنُّ أَبِي لَا أَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيَقْدِمَ لِي أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جَيْشاً مِنْ الْمَلَائِكَةِ؟ ٤٥ فَكَيْفَ تُكْمَلُ الْكُتُبُ: أَنَّهُ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ؟».</p> <p>ح - ( متى ٢٦ : ٥٦ ) وَأَمَّا هَذَا كُلُّهُ فَقَدْ كَانَ لِكَيْ تُكْمَلَ الْكُتُبُ الْأَنْبِيَاءِ». حِينَئِذٍ تَرَكَهُ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ وَهَرَبُوا.</p>	
<p>٣- بمعنى الإمتلاء حتى لم يعد هناك أي متسع لأية زيادة أخرى</p> <p>أ- ( متى ١٣ : ٤٨ ) فَلَمَّا امْتَلَأَتْ أَصْعَدُوهَا عَلَى الشَّاطِئِ وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الْجِيَادَ إِلَى أَوْعِيَةٍ وَأَمَّا الْأَزْدِيَاءُ فَطَرَحُوهَا خَارِجاً.</p> <p>ب- ( متى ٢٣ : ٣٢ ) فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ أَبْنَاءُ قِتْلَةِ الْأَنْبِيَاءِ. ٣٢ فَامْلَأُوا أَنْتُمْ مِكْيَالَ آبَائِكُمْ.</p> <p>ج- ( يوحنا ٣ : ٣٩ ) مَنْ لَهُ الْعَرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرِحاً مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذَا فَرَجِي هَذَا قَدْ كَمَلَ.</p> <p>د- ( يوحنا ١٢ : ٣ ) فَأَخَذَتْ مَرِيَمَ مَنّاً مِنْ طِيبِ نَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرٍ الثَّمَنِ وَدَهَنَتْ قَدَمِي يَسُوعَ وَمَسَحَتْ قَدَمِيهِ بِشَعْرِهَا فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنْ رَائِحَةِ الطِّيبِ.</p> <p>ه- ( يوحنا ١٥ : ١١ ) كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِكَيْ يَنْبُتَ فَرَجِي فِيكُمْ وَيُكْمَلَ فَرْحُكُمْ.</p>	

<p>و- ( أعمال الرسل ٥ : ٣ ) فَقَالَ بُطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَا لِمَاذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ لِتَكْذِبَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَحْتَلِسَ مِنْ تَمَنِّ الْحَقْلِ؟»</p>	
<p>٣- بمعنى اكتمال الشيء بحيث انتهى</p> <p>أ- ( متى ٢٢ : ٤ ) فَأَرْسَلَ أَيْضًا عَيِّدًا آخَرِينَ قَائِلًا: قُولُوا لِلْمُدْعَوِينَ: هُوَذَا غَدَائِي أَعَدَدْتُهُ. ثِيرَانِي وَمُسَمَّنَاتِي قَدْ دُبِحَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ مُعَدٌّ. تَعَالَوْا إِلَى الْعُرْسِ! ب- ( لوقا ٢ : ٤ ) كُلُّ وَاِدٍ يَمْتَلِي وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٍ يَنْخَفِضُ وَتَصِيرُ الْمُعْوجَّاتُ مُسْتَقِيمَةً وَالشَّعَابُ طُرْقًا سَهْلَةً ٦ وَيُبْصِرُ كُلُّ بَشَرٍ خَلَاصَ اللَّهِ».  ج- ( أعمال الرسل ٧ : ٣٠ ) وَلَمَّا كَمَلَتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً ظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ فِي بَرِّيَّةِ جَبَلِ سِينَاءَ فِي أَهْيَبِ نَارٍ عُلْيَقَةٍ.</p>	
<p>٤- بمعنى نهاية الأمر</p> <p>أ- ( مرقس ١ : ١٥ ) «قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَافْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ فَتَوْبُوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ». ب- ( لوقا ٧ : ١ ) وَلَمَّا أَكْمَلَ أَقْوَالَهُ كُلَّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَفَرْنَاخُومَ.</p>	

إذن نرى هنا ما هو القصد الحقيقي لقول الرب يسوع مَا جِئْتُ لَأَنْقُضَ بَلْ لِأُكْمِلَ . بحيث أنه :

١ – حقق نبوات الناموس عن شخصه الكريم طبقا للمعنى الأول .

- ٢- أكمل الناموس طبقاً للمعنى الثاني و الثالث .  
٣- أنهى الناموس طبقاً للمعنى الرابع .

تاسعا :

لماذا أعطى الله الناموس – شريعة العهد القديم - !!؟

ملحوظة جميع الآيات القادمة لا تتكلم عن ناموس طقسي أو أدبي بل الناموس كله وحدة واحدة فمن أين جاءوا بهذا التقسيم !؟

<p>١- الناموس لم يكن قصد الله لنا :</p>
<p>فَلِمَاذَا النَّامُوسُ؟ قَدْ زِيدَ بِسَبَبِ التَّعَدِّيَّاتِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ النَّسْلُ الَّذِي قَدْ وُعدَ لَهُ، مُرْتَبًا بِمَلَأِكَةٍ فِي يَدٍ وَسَيْطٍ ( غلاطية ٣ : ١٩ )</p> <p>فالسبب الحقيقي الذي يخبرنا به الوحي الإلهي عن سبب إعطاء الله لشريعة العهد القديم – الناموس – هو بسبب تعديات البشر . أي أنه يكشف و يعلن أخطائنا دون أن يعالجها ، وعن طريقه يقننق الإنسان أنه غير قادر على تحسين حالته لأنه غير قادر على تنفيذ كل الوصايا التي فيه . أي أنه كالمرأة التي تكشف حالنا . ولكن الناموس لم تكن له القدرة على تحسين حالتنا لأنه لا يغير طبيعتنا الساقطة . إنه روثنة العلاج و ليس العلاج نفسه .</p>
<p>٢- الناموس لا يبرر</p>
<p>إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَّبَرُّ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ، بَلْ بِإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَّا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِنَتَّبَرَّرَ بِإِيمَانِ يَسُوعَ لَا بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ لَا يَتَّبَرَّرُ جَسَدًا مَا.</p> <p>( غلاطية ٢ : ١٦ )</p> <p>لَأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِالنَّامُوسِ بَرٌّ، فَالْمَسِيحُ إِذَا مَاتَ بِلَا سَبَبٍ. ( غلاطية ٢ : ٢١ )</p>

	<p>وَلَكِنْ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَتَّبِرُّ بِالنَّامُوسِ عِنْدَ اللَّهِ فَظَاهِرٌ، لِأَنَّ «الْبَارَّ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا». ( غلاطية ٣ : ١١ )</p> <p>إِذَا نَحْسَبُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَّبِرُّ بِالْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ النَّامُوسِ. (رومية ٢ : ٢٨ )</p>
٣-	<p>الناموس لا يمنح الروح القدس</p> <p>أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ مِنْكُمْ هَذَا فَقَطُّ: أَبَاعْمَالِ النَّامُوسِ أَخَذْتُمْ الرُّوحَ أَمْ بِخَبَرِ الْإِيمَانِ ... فَالَّذِي يَمْنَحُكُمْ الرُّوحَ، وَيَعْمَلُ قُوَاتٍ فِيكُمْ، أَبَاعْمَالِ النَّامُوسِ أَمْ بِخَبَرِ الْإِيمَانِ؟ ( غلاطية ٣ : ٢ - ٥ )</p>
٤-	<p>الذين تحت الناموس هم تحت لعنة</p> <p>لِأَنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَعْمَالِ النَّامُوسِ هُمْ تَحْتَ لَعْنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَتَّبِتُ فِي جَمِيعِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهِ». ( غلاطية ٣ : ١٠ )</p> <p>الْمَسِيحُ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ». ( غلاطية ٣ : ١٣ )</p>
٥-	<p>الناموس ليس من الإيمان</p> <p>وَلَكِنَّ النَّامُوسَ لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ، بَلِ «الْإِنْسَانُ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا». ( غلاطية ٣ : ١٢ )</p>
٦-	<p>وراثه مواعيد الله ليست من الناموس</p> <p>لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْوَرَاثَةُ مِنَ النَّامُوسِ فَلَمْ تَكُنْ أَيْضاً مِنْ مَوْعِدٍ. وَلَكِنَّ اللَّهَ وَهَبَهَا لِإِبْرَاهِيمَ بِمَوْعِدٍ. ( غلاطية ٣ : ١٨ )</p>

٧-	الناموس مؤدبنا للإيمان بالمسيح
	إِذَا قَدْ كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدِّبَنَا إِلَى الْمَسِيحِ، لِكَيْ نَتَبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ. ٢٥ وَلكِنْ بَعْدَ مَا جَاءَ الإيمانُ لَسْنَا بَعْدُ تَحْتَ مُؤَدِّبِ. ( غلاطية ٣ : ٢٤ )
٨-	الناموس لا يحي
	لِأَنَّهُ لَوْ أُعْطِيَ نَامُوسٌ قَادِرٌ أَنْ يُحْيِيَ، لَكَانَ بِالْحَقِيقَةِ الْبِرِّ بِالنَّامُوسِ. ( غلاطية ٣ : ٢١ )
٩-	المسيح أبطل الناموس
	مُبْطِلًا بِجَسَدِهِ نَامُوسَ الْوَصَايَا فِي فَرَائِضَ ( أفسس ٢ : ١٥ )
١٠-	الناموس رمز للوقت الحاضر
	الَّذِي هُوَ رَمْزٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ ( عبرانيين ٩ : ٩ )
١١-	الناموس موضوع لوقت الإصلاح
	قَائِمَةٌ بِأَطْعَمَةٍ وَأَشْرَبِيَّةٍ وَغَسَلَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَفَرَائِضَ جَسَدِيَّةٍ فَقَطْ، مَوْضُوعَةٌ إِلَى وَقْتِ الإصلاح ( عبرانيين ٩ : ١٠ )
١٢-	الناموس ظل للخيرات العتيدة فقط
	النَّامُوسِ، إِذْ لَهُ ظِلُّ الْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ لِأَنَّ نَفْسَ صُورَةِ الْأَشْيَاءِ ( عبرانيين ١٠ : ١ )

<p>نحن لسنا تحت الناموس الآن</p>	<p>١٣-</p>
<p>فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ لَنْ تَسُودَكُمْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ. (رومية ٦ : ١٤ )</p>	
<p>هل لأننا أصبحنا أحرار من وصايا الناموس نعيش بالخطية؟!!!</p>	<p>١٤-</p>
<p>أَنْخَطِيْ لِأَنَّنا لَسْنَا تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ؟ حَاشَا! (رومية ٦ : ١٥ )</p>	
<p>الناموس يسود على الإنسان الحي وليس على الأموات</p>	<p>١٥-</p>
<p>أَمْ تَجْهَلُونَ أَيُّهَا الإِخْوَةُ - لِأَيِّ أَكَلِمِ الْعَارِفِينَ بِالنَّامُوسِ - أَنَّ النَّامُوسَ يَسُودُ عَلَى</p>	
<p>الإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا ( رومية ٧ : ١ )</p>	
<p>نحن أموات في المسيح عن طريق المعمودية ... إذن الناموس لا يسودنا</p>	<p>١٦-</p>
<p>إِذَا يَا إِخْوَتِي أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ مُتُّمَ لِلنَّامُوسِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ لِكَيْ تَصِيرُوا لِأَخْرَ الَّذِي قَدْ أُقِيمَ</p>	
<p>مِنَ الْأَمْوَاتِ لِتُنْتَمِرَ لِلَّهِ. ( رومية ٧ : ٤ )</p>	
<p>كيف متنا؟!!</p>	
<p>أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلٌّ مِّنْ اعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ ٤ فَذُنُوبَنَا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ</p>	
<p>لِلْمَوْتِ حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الْآبِ هَكَذَا نَسْأَلُكَ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ</p>	
<p>الْحَيَاةِ</p>	
<p>( رومية ٦ : ٣-٤ )</p>	
<p>مَذْفُونِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ. (كولوسي ٢ : ١٢ )</p>	
<p>النتيجة لموتنا في المسيح هي :- وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ النَّامُوسِ ( رومية ٧ : ٦ )</p>	

فهل بعد هذا نتمسك بأعمال الناموس وهي التي كانت موضوعة كمرحلة مؤقتة ليعد البشر للإيمان بالمسيح ويقنعهم بأنهم خطاة ، أموات و لا يستطيعون بمجهودهم و لا بأعمالهم قبل الإيمان أن يرضوا الله؟! . لكن هؤلاء السبتيون يريدون ارجاعنا إلى مرحلة ما قبل الإيمان ، و لكن ينطبق عليهم قول الوحي المقدس : ( غلاطية ٢ : ٤ ، ٥ ) :  
وَلَكِنْ بِسَبَبِ الْإِخْوَةِ الْكَذِبَةِ الْمُدْخِلِينَ حُفِيَةً، الَّذِينَ دَخَلُوا اخْتِلَاسًا لِيَتَّجِسُّوا حُرِّيَّتَنَا الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ كَيْ يَسْتَعْبِدُونَا ۝ الَّذِينَ لَمْ نُدْعِن لَّهُمْ بِالْخُضُوعِ وَلَا سَاعَةً، لِيَبْقَى عِنْدَكُمْ حَقُّ الْإِنْجِيلِ.

الخدمة العربية للكراسة بالإنجيل هي هيئة إرسالية شغفها نشر كلمة الله في العالم العربي عبر الإنترنت وعبر وسائل إلكترونية أخرى. وتقوم بتوزيع الكتاب المقدس مجاناً للجالية العربية في أميركا الشمالية والقطر العربي وبلدان العالم. بالإضافة إلى مجموعة من الأقراص المضغوطة التي تحتوي على كتب روحية، عظات، تراتيل والكتاب المقدس. لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال بنا.

يحفظكم الله ويملاً حياتكم بالصحة والسعادة والسلام.

أسرة الخدمة العربية للكراسة بالإنجيل